

قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

(١٢) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد. صلى الله على
الله وصحابه وسلم. المجلس الواحد والعشرين من - 00:00:06

كتاب الأمازيغي على مختصر البخاري افضل يا وئام. بسم الله. قال رحمه الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصدقة. فقيل نحن في - 00:00:16

في كتاب الزكاة في الحديث سبعينية واحد وخمسين صفحة اربعينية وثمانية عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما -
00:00:26

الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله. واما خالي فانكم تظلمون خالدا. قد احتبس اذرعه وعتده في سبيل الله. واما العباس بن
عبدالمطلب عم رسول الله صلى الله عليه فهـي عليه صدقة ومثلها معها. الشرح في هذا الحديث منع هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم
الزكـاة. بعد ان بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم من من يجريها منهم. وفي - 00:00:42

هـذا السياق لم يـبـين من لم يـبـين من المرسل؟ من المرسل. ولكن علم من سـيـاقـاتـ اـخـرـىـ انـ المرـسـلـ هوـ عمرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ. فـاـنـهـ
ارسل الى هـؤـلـاءـ التـلـاثـةـ وـكـلـهـمـ مـنـعـواـ - 00:01:02

منـعـواـ حـسـبـ ماـ نـقـلـهـ عـمـرـ حـسـبـ ماـ نـقـلـهـ ماـ نـقـلـهـ عـمـرـ وـهـوـ اـبـنـ جـمـيـلـ وـخـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ وـعـبـاسـ بـنـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ. اـمـاـ الـاخـرـانـ فـمـعـرـوـفـانـ
اـلـوـلـ اـبـنـ جـمـيـلـ فـاـنـهـ لـيـسـ بـمـعـرـفـةـ الـاـخـرـيـنـ. وـلـذـكـ اـخـتـلـافـ فـيـ اـسـمـهـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيـراـ. وـالـاقـرـبـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ مـشـهـورـ بـكـنـيـتـهـ
فـاسـمـهـ هوـ كـنـيـتـهـ. وـقـدـ رـفـعـ عـمـرـ - 00:01:12

رضـيـ اللهـ عـنـهـ اـمـرـهـ اـلـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـسـبـتـهـ لـاـنـهـ اـيـهـ؟ اـبـنـ هـيـ نـسـبـةـ. اـنـمـاـ اـبـوـ فـلـانـ
كـنـيـتـهـ. لـعـلـهـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ يـقـدـ نـسـبـتـهـ. وـقـدـ رـفـعـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـمـرـهـ اـلـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ
ماـ يـنـقـبـ اـبـنـ جـبـيـنـ الاـ اـنـ كـانـ فـقـيـرـاـ فـاغـنـاـهـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ - 00:01:32

اسـمـ جـمـيـلـ لـيـسـ لـهـ عـذـرـ لـغـاـيـةـ اـمـرـهـ اـنـ كـانـ فـقـيـرـاـ فـاغـنـاـهـ اللهـ. فـالـواـجـبـ اـنـ يـؤـدـيـ الصـدـقـةـ. وـاـنـ يـشـكـرـ هـذـهـ النـعـمـةـ.
هـذـهـ الصـيـغـةـ تـسـمـيـ فـيـ الـبـلـاغـةـ تـأـكـيدـاـ - 00:01:52

بـماـ يـشـبـهـ المـدـحـ فـهـيـ فـيـ ظـاهـرـهـ وـتـرـكـيـبـهـ صـيـغـةـ مـدـحـ لـكـنـ لـيـسـ الـمـرـادـ المـدـحـ بـلـ الذـنـبـ فـهـوـ تـأـكـيدـ مـثـلاـ
وـمـاـ نـقـوـيـ مـنـهـ الاـ اـنـ يـؤـمـنـواـ بـالـلـهـ - 00:02:02

هـوـ تـأـكـيدـ الذـمـ بـماـ يـشـبـهـ الـمـتـحـفـ هـذـاـ فـهـذـاـ اـمـرـ اـبـنـ جـبـيـنـ وـهـوـ لـيـسـ مـعـذـورـاـ. وـقـوـلـهـ فـاغـنـاـهـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـاـ. لـاـ اـلـاغـنـاءـ
الـمـضـافـ الـلـهـ يـلـيقـ بـهـ وـالـاـغـنـاءـ مـضـافـ الـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـذـكـ يـلـيقـ بـهـ. فـاغـنـاـهـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـتـقـدـيرـ الرـزـقـ

لـهـ وـالـقـضـاءـ بـذـكـ. وـاـغـنـاـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـ اـعـطـاهـ الـمـالـ. وـقـسـمـ لـهـ مـنـ الصـدـقـةـ اـنـ كـانـ - 00:02:12
اـهـلـهـ اوـ قـسـمـ لـهـ مـنـ الغـنـيـمـةـ وـمـاـ اـشـبـهـ ذـكـ. فـالـاـضـافـةـ الـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ باـعـتـبـارـ الـمـبـاـشـرـةـ وـهـذـاـ لـهـ نـظـائـرـ كـثـيـرـةـ. يـقـولـ
وـاـطـيـعـوـ اللهـ وـاـطـيـعـوـ الرـسـوـلـ طـاعـةـ النـبـيـ هيـ تـابـعـةـ لـطـاعـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. فـلـيـسـ الاـشـتـراكـ يـدـلـ

على التساوي في في القدر - 00:02:33

وهذا له نظائر كثيرة ان يضاف الشيء الى الله والى احد من خلقه. قال واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس اذراعه واعنته في سبيل الله. اذرعه جمع درع واعده جمع عتد. والمراد بذلك ما يعد للحرب من السلاح وما اشبه ذلك. فهذا هو سبب منع خالد بن الوليد خالد رضي الله عنه انه قد احتبس اذرعه واعنته - 00:02:51

ومعنى قوله قد احتبس اي وقفها فصارت حبس الله عز وجل. والمال المحبوس ليس فيه زكاة. لانه مال خرج لله عز وجل فكان منع خالد رضي الله عنه بهذا السبب - 00:03:11

لان ما له خرج منه صدقة لله عز وجل. واما الثالث وهو العباس بن عبدالمطلب عم عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه صدقة صدقة ومثلها مع ومثلها معها. اي مثل الصدقة - 00:03:21

فقال هي عليه صدقة ومثل ومثلها معها. اي مثل الصدقة اشكال هذه الجملة فيها ان النبي لا لا عليه يقصد ان آآ ان هي بدل من الهاء يعني على عم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني تمشي كده يعني. نعم. ماشي. يعني صلحها وخلاصها. اشكال. هذه الجملة فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم الزمه بالصديق - 00:03:36

وبمثلك فكانه يدفع صدقتين. فالجواب لمكان العباس رضي الله عنه الزمه بذلك حتى لا يقع الناس في عرضه ويقولون هذا تكثر بقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم مع الزكاة الواجبة. فلما جل ان يقطع هذا الكلام او لاجل ان يبقى للعباس فضلا وذكرا حسنا الزمه بالصدقة. والزمه بضعفها ايضا. فكانه يخرج الصدقتين وهذا من صلاحياته ولي الامر لا سيما - 00:03:58

فإذا كان قريبا لهذا الشخص فان كان له ان يفعل ذلك للمصلحة العامة. والمصلحة هنا هي ان يقطع الكلام والشيبة التي قد تثار تجاه العباس رضي الله عنه. وفي هذا الحديث - 00:04:18

اخري وهي رواية العمدة وهي لفظ مسلم قال فهي علي ومثلها معها. عمدة يقصد عمدة الاحكام. نعم. يشار اليه عمدة الاحكام بتاع المقدسي اللي هو ربعمية وعشرين حديث آآ يعني في في عمدة الاحكام كل حديث هو عمدة في بابه - 00:04:28

وعلى هذه الرواية تكون الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا فائدة مهمة وهي جواز تحمل الزكاة عن الغير. لان النبي صلى الله عليه وسلم تحملها عن العباس. وانما تحملها - 00:04:44

وزاد عليها للصلة السابقة حتى يقطع الكلام الذي قد يقال في العباس رضي الله عنه انه استغل قرباته من النبي صلى الله عليه وسلم فمنع الزكاة. وفي الحديث ان ان على - 00:04:54

ان يبعث بالسعاة الذين يجمعون الزكاة ويجبونها من اهلهما وان من خالف منهم او تأخر او نقص. فللجانب ان يرفع امره الى ولي الامر. ولا يعد هذا من الاستاذ والنميمة بل - 00:05:04

من مقتضيات العمل. وفيها ان المال الموقوف ليس فيه زكاة فاذا فرض ان هناك مالا او قله صاحبه فانه لا زكاة فيه. لانه اختر فيه شرط من شروط وجوب الزكاة - 00:05:14

هو عدم الملك فالمال الموقوف ليس له شخص معين بل هو صدقة على على جهة او على فئة او نحو ذلك. حتى او قله على شخص معين وقل ما يصح الوقف - 00:05:24

هذه الصورة فانه لا زكاة فيه ايضا. لانه ليس ملكا تماما بل هو لله عز وجل. فالحاصل ان المال الموقوف ليس فيه زكاة ومثله كذلك المال الذي يجمع للصدقة. فاذا - 00:05:34

اعمال للصدقة وبقي سنة او اكثر سنة او اكثر هذا او اكثر عند من يوزعه فانه لا زكاة فيه. فعلى هذا تكون ارصدة الجمعيات الخيرية وما اشبه ذلك ليس فيها زكاة لانها مال خرج من اصحابه. فان قيل ان اذا كان خالد قد احتبس اذروعه واعنته وليس فيها زكاة فما هي الزكاة الواجبة في مال خالد رضي الله عنه؟ فالجواب ان ما له - 00:05:44

من عروض التجارة وادا كان كذلك ففيه فائدة مهمة ايضا. وهي وجوب الزكاة في عروض التجارة. لان بعض اهل العلم لا يرى ان في عروض التجارة الزكاة. وبالتالي لو تاجر الانسان - 00:06:04

ما تاجر فانه لا يزكي لكن هذا مرجوح. والادلة على خلافه ومنها هذا الدليل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان الناس من الانصار سألا التجارة زи السلع اللي هو الاشياء اللي اعدها الانسان يتاجر فيها. مش مش هي مش هو مالكها ويبقىها لأ - [00:06:14](#) هو اصلا جبهة عشان يبيعها اه لا لا لا ده مش ده نفس الشيء وده يعتبر سلعة اه. ما هو ده شغله هو ده شغله. لأ ما هو زكاة عروض التجارة مختلف فيها. هو هنا بيرجح ان هي واجبة. ان هو عليه زكاة - [00:06:31](#)

لا هو بيحسب هو بيحسب زي زي السلع. طب ما هو السلع ممكن واحد يكون شاري سلع كثيرة وكلها تروح في يوم وممكن تقدر عند لها تقدير معين. افضل. نعم. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناس من الانصار سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم. ثم سأله فاعطاهم ثم سأله فاعطاهم حتى - [00:06:54](#)

ما عنده. فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغنى يغنى الله. ومن يتصرّب يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. الشرح هؤلاء ناس من الانصار سألا النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاهم - [00:07:13](#)

شو مثلا ناس من الانصار. نعم. ثم الثانية فاعطاهم ثم الثالثة فاعطاهم لانه كريم عليه الصلاة والسلام ولا يرد سائلا. جواد في كلمة جواد هنا اصح. نعم هي الصحيح من كريم. قال حتى نفذ ما عنده. اي انتهى. اي انتهى الذي عنده. ثم اعتذر لهم فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم. لكنه نديهم الى شيء افضل من - [00:07:32](#)

هذا وامر وامر ينبغي ان يأخذوا به. وهو الاستغفار والاستغفار والصبر. وبين ان من فعل هذا فانه موعود بخير وعد. ومن يستعفف يعفه الله اي يعينه على هذا الاستغفار فلا يحتاج معه الى شيء اخر. وكذلك من يستغنى ويكتفي بالقليل الذي عنده فان الله سبحانه وتعالى يغنىه من فضله. ويبارك له في قليله. وكذلك - [00:07:52](#)

ذلك من يتصرّب وتجلت على شظف العيش وقلة ذات اليد. فان الله سبحانه وتعالى يصبره ويجعل له ويجعل له اليسر في امره. ثم قال وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر - [00:08:12](#)

وهذه جملة من اعظم الجمل فهي جملة مانعة. فاذا اعطي الله سبحانه وتعالى احد الصبر فان هذا خير وسعة له. خير له في اجله واجله وسعة له في اجري واجلي فائدة - [00:08:22](#)

هذه الجمل الاخيرة في الحديث وان كانت في سياق المال وطلبه لكنها عامة من يستعفف عن المال او عن المحرم عموما يعفه الله ومن يستغنى كذلك هون ضابطها بالضمة. لا يستعفف يعفها - [00:08:35](#)

تنفع يعني. نعم ومن يتصرّب كذلك. وقوله خيرا واوسع من الصبر اي بانواعه الثلاثة. الصبر على طاعة الله وعلى اقداره وعن معصيته فانه ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من ان - [00:08:49](#)

على طاعة الله وعن معصية الله وعلى اقدار الله المؤلمة. وهذا اذا تأملته وجدته كذلك فانك اذا رأيت النقص الذي يأتي العبد وجدت ان مرجعه الى قلة في الصبر. فالذي عنده - [00:09:01](#)

كسل في طاعة الله وائلال في واجب من واجبات الله فمرد ذلك الى قلة الصبر في الطاعة. والذي يقع في المعاصي ويرتكب ما يرتكب هذا عنده نقص في الصبر عن المعصية. والمتسلط الذي يعيده - [00:09:11](#)

القضاء والقدر. هذا عنده نقص في الصبر على اقدار الله المؤلمة. وهذا كل وهذا وهكذا كل شيء مرد اذا تأملت الى الصبر. فالسيء المعاملة وسرير الغضب ترجعه الى الصبر بانه لم يصبر على الناس والجفاء والمخالفين. والذي طلق زوجته لشئهمها وسوء اخلاقها لم يصبر حيث لم يسع لم يسع صدره سوء اخلاقها والذي يخاصم اولاده - [00:09:21](#)

ويقلل فيما ينفق عليهم كذلك. والذي يبدأ في كتابه ويتركه الى كتاب اخر سببه عدم الصبر. والذي يحضر متأخرا عن الدرس سببه قلة قلة الصبر. فتبين ان هذه الجملة جملة مانعة. مسألة ايهما ابلغ بالاستغفار او الاستغفار؟ الجواب يبدو انه الاستغفار لأن الاستغفار الا يكون عند المرء من الاصل تطلع الى ما في ايدي الناس - [00:09:41](#)

كتشوف له اما الاستغفار فانه قد يعرض قد يعرض عليه الشيء لكنه يستغنى عنه ولا يريد. هو ده كلام كلام جميل جدا فعلا في

التفرق بين الاستغفار والاستغفاء ولكن الاستغفاء الذي يجاهد الانسان نفسه فيه اعلى درجة. بمعنى لو ان انساننا شباب من نفسه ليس مفتون بالمال - 00:10:01

تمام هل الجهد الذي يبذله في في الاستغفاء اكبر ولا الانسان الذي يحب المال؟ يحب المال. فكلما كان الانسان يشتهي شيئاً وجاهد نفسه في تركه يكون اعلى درجة. كما قال قمت عنها وهي احب الناس الي - 00:10:21

ماشي. عن ابي هريرة ان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لن يأخذ احدكم حبه فيحتم على على ظهره خيراً له من ان يأتي رجلاً فيسألة - 00:10:37

اعطاه او منعه. وفي رواية عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فإذا أتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكفي الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطاه او منعوه. الشرح هذا الحديث فيه ترجيح ان يعمم الانسان ولو ان يأخذ الحبل فيحتحطبه ثم يبيع ثم يبيع ذلك الحطب في السوق. فان هذا - 00:10:47

فخير من السؤال. معنا السؤال ايسرا عليه واخسر. ولكن العمل والبذل احفظ لماء الوجه واحفظ كذلك للدين. لأن الانسان اذا سأله وهو قادر على العمل فقد يكون هذا نصا في دينه لذلك ندم النبي صلى الله عليه وسلم الى العمل - 00:11:07

وقوله حبه فيحتحطبه على ظهره هذا من باب المثال فان استغنى بعمل اخر غير هذا فهو داخل في الحديث. بحيث يقال له تعلم اي عمل تحمل الانسان متاعه او تقضي له حاجته باجرة كل هذا داخل. الامام احمد رحمه الله لما رحل الى عبدالرازق الى اليمن لم يكن معه اجرة السفينة - 00:11:20

اجرة المركب عموماً. وكان يعمل حمالاً. الامام احمد رحمه الله رحمة الله وبحصة مؤثرة بس دى تحتاج يعني نكون قاعدين مع بعض غير الدرس. لأنها ستفتح لنا ابواب كثيرة من الخير - 00:11:40

قال رحمة الله والمقصود ان تعلم اعمالاً يغريك عن الناس اما صورة عمل فبأي صورة شريطة ان يكون العمل مباحاً غير محرم. عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:53

اعطاني ثم سأله فاعطاني ثم سأله فاعطاني. ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة. فمن اخذ فمن اخذ بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف اشراف نفس لم يبارك له فيه. وكان كالذى يأكل ولا يشبع. واليد العليا خير من اليد السفلة. قال حكيم. فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا لا ارزق احد - 00:12:03

هل بعدك شيئاً حتى افارق الدنيا؟ فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعوه حكيم الى العطاء فبأبى ان يقبله منه ثم ان ابن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئاً. فقال عمر اني اشهدكم يا معاشر المسلمين على حكيم. من الابواب الجميلة اللي اهتميت بها فترة في في الاحاديث والى - 00:12:23

يعني اثر آثار الایات او الاحاديث على الصحابة. ممكن يسمع اية تغير حياته. ابو بكر مثلاً لما ولا يأتلوا اولوا الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولى القبر والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليرفعوا. كيف تغيرت؟ وقالوا والله لا اقطع عنه ابداً. عمر - 00:12:40

لما قال له الحر خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فكان وقفاً عند كتاب الله. آ الصحابي اللي هو لن تناولوا البر حتى تنفقوا تغير بها. هنا النبي عليه الصلاة والسلام قال يعني ايه - 00:12:56

لما قال له هنا ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس كذا يعني معناها لا تسأل الناس. بقى الى ان مات ومر معنا قصة ابي ذر لما كان عير آ خادمه عير خادمه. وبعد حين صار يلبسه مما يلبس ويأكله. والله ده باب عظيم جداً. القصة مش كثرة - 00:13:09

اه الادلة النفس اللي تتلقى. فهمنا؟ نعم خلينا نعمله ده. اه قال فقال عمر اني اجيدكم يا معاشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفبي افأبى ان يأخذه. فلم يرجع حكيم احداً من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي. الشرح - 00:13:26

هذا حكيم ابن حزامة رضي الله عنه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيعطيه. ثم بعد ذلك نصحه عليه الصلاة والسلام وقال ان هذا

المال خضرة حلوة. وقد سبقت هذه الجملة ان المال - 00:13:44

يجمع هذين الوصفين خضرة هذا فيما يتعلق بمنظره والاشتياق اليه حلوة هذا في عقبته وانه ينفقه ويقضى به حاجته فينتفع بذلك ثم القاعدة من اخذه اخوتي نفس بورك له فيه. اي اخذه ونفسه سخية وكان من نيته ان يبذل في اوجه الخير في النفقة على نفسه واولاده. ولا يدخل شيئا في من ذلك - 00:13:54

ان هذا يبارك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه. اي اخذه اخذه بتطبع وتحين فرص واستدادة واستزادة وطلب. فان هذا يبارك له فيه لانه وكل نيته الى هذا المال الذي صار يأخذه بمنهم وشراء. فالواجب على الانسان ان يقيس اخذه للمال بهذا بهذا المقياس. هل يأخذ بسخاوة - 00:14:14

فانه موعود بالبركة او يأخذه باشراف وتحrir وكذب وما اشبه ذلك فانه لا يبارك له فيه. قال وكان كالذى يأكل ولا يسبع. فلا نهاية لاكله لانه يأكل ولا يسبع فاذا كان لا يسبع فلا يصل الى الحد الذي يقف عنده. فانه سيستمر على هذا الاكل وكذلك الذي يأخذ المال باشراف نفس سيستمر فما ان يسمع بمال يعطى - 00:14:34

ذلك عبدالله بن عمر لما كان نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل فكان لا ينام من الليل الا قليلا. نفس الشيء. سبحان الله قال وكذلك الذي يأخذ المال باشراف نفس وسيستمر فما ان يسمع بمال يعطى او بشيء يوزع او بمال يبذل الا ويلتحق به ويقدم نفسه لهذا ويقدم نفسه - 00:14:54

هذا المال الذي يأكل ولا يسبع. فالواجب على الانسان ان يتقي الله عز وجل وان يعرف ان المال انما هو وسيلة. فاذا جعله غاية له فانه متوعد بان تكون حاله كحال الذي ذكره - 00:15:14

النبي صلى الله عليه وسلم قال وليد العليا خير من اليد السفل. اليد العليا هي يد المعطي كما كما فسر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. وليد السفرة واليد السفل هي يد - 00:15:24

الذى يسأل يسأل الذي يسأل ويعطى الذي يسأل الذي يسأل ويعطى. وهذا هو المعنى الصحيح. وهناك من قلبه فجعل اليد العليا يد الاخذ لانه يأخذ من اعلى. فيمد له المال فيمد له المال - 00:15:34

ثم يأخذ لكن هذا تلاعب بالحديث والحديث مفسر ايضا لليد العليا بيد المعطي والحديث مفسر ايضا لليد العليا بيد المعطي. وقد استفاد حكيم رضي الله عنه من هذه النصيحة فصار بعد ذلك لا يسأل شيئا بل واخذ العهد على نفسه فقال والذي بعثك بالحق لا ارزقك - 00:15:50

احدا ما اعطاك شيئا حتى فارق الدنيا حتى افارق الدنيا فاقسم هذا القسم وبر بقسمه فلم يأخذ من ابي بكر ولا من عمر واستمر على هذه الحال حتى توفي رضي الله عنه لانه عاشر نفسه - 00:16:07

ووفى بالعهد. فينبغي على الانسان ان يترفع ويتجاوز ويستعفف عما في ايدي الناس ما استطاع. السؤال كيف يعان الانسان على هذا الامر بسيط جدا لا تمدن عينيك الى ما متع به غيرك. آلان مبدأ السؤال بيأتي من الشعور بالنقص والشعور بالنقص يأتي بانك انت تنظر الى ما في ايدي الناس - 00:16:17

فلذلك ربنا علم النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يطلب الزيادة منه وما الذي يعني لا يمد عينيه اليه؟ قل رب زدني علما وقل بعدها ولا تمدن عينيك الى ما - 00:16:38

معتنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتها فيه. ورزق ربك خير وابقى. نعم. رزق الله هو ما انت فيه. الصلاة الزكاة الذكر. الصدقة وقيام الليل اخلاص العبادة لله هذا هو الرزق. افضل. نعم. عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطاه افتر مني - 00:16:48

قال صلى الله عليه وسلم خذ اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه. وما لا فلا تتبعه نفسك. يعني هو ده كمان ده حديث عظيم. يعني ممك - 00:17:08

كان يظن معنى هذه الاحاديث يأخذ بالعزم لدرجة ان هو يأتيه المال آمن شخص يثق فيه وهو امين وهو محتاج له وآيتركه المنهي

عنه ان تسؤال انما اذا جاءك بغير اشراف نفس يعني وانت مستغنى وانت لا تسؤال خلاص خذه - 00:17:18

الشرح هذا ميزان واضح في المال الذي تأخذة والمال الذي تدعوه. فاذا جاءك المال من غير سؤال وانت غير مشرف اي غير متطلع
فانك تأخذة. وما لا اي مما يحتاج الى سؤال - 00:17:38

استشراف فلا تتبعه نفسك فانت اذا اعطيت شيئاً فانظر الى حالك ان كان هذا المال لم يخطر على بالك لكنه رزق ساقه الله اليك فانك
تأخذة. وان كان من النوع تأخذة هذا - 00:17:48

كلمة خذه دي هذا امر للاباحة مش مش للوجوب. ممكن الانسان لا اريد لا اريد عادي وان كان من النوع الثاني تكون انت فيه سائلاً
ومشرف او معرض بحالك او بمقالك فان هذا لا تتبعه نفسك بل دعا. وستجد العوض في في غير هذا ان شاء الله. مسألة - 00:17:58
الانسان احياناً لا يسأل ليأخذ الاكل لكن ليعرف بنفسه انه من اصحاب لكن يعرف بنفسه. اية. من انه من اصحاب هذا من اصحاب
المال هذا. هم. وانا الوصف الذي ذكر منطبق عليه. فهل هذا من السؤال او ليس من السؤال؟ مثال - 00:18:17

لو قيل ان هناك ما لم يوزع للفقراء فكتبت اسمك على انك من الفقراء لكنك لم تسؤال وتقول هذا اسمي هذا اسمي عندكم ان
اعطيتمني اخذته والا فلا اتابع فلا اتابع ولا اسأل. فهل هذا من السؤال الذي يكون داخلاً في الحديث او هذا من باب التعريف بالنفس
ولا حرج؟ الجواب. الواقع ان هذا من باب التعريف بالنفس ولا حرج. لأن الناس لا يعلمون الغيب فانت - 00:18:34
عرف بنفسك. صحيح. يعني ايه بنفترض ان احنا كنا يا جماعة احنا والله هنعمل هنعمل مخيم والمخيم تكلفته كذا. ولو واحد مش
مستطيع يعرفنا. انت هنا لم تسؤال ابداً ولكن هذا الحال يخفى. فانت انتقد تحرم نفسك شيئاً من الخير. وانت مستحق لهذا. فانت لم
تسأل - 00:18:54

انت قد تشق على نفسك في امر هو مأذون لك في الشرع تمام؟ فالتعريف اذا كان قوله اخبارك عن نفسك بالحاجة من باب الخبر. ولا
تريد من ذلك ان تسأل فانت خارج من هذا الحديث - 00:19:13
انا بسألك بيقول لك انت زروفك ايه اليومين دول؟ انا الحمد لله ولكن انا في ضيق. انت مش بتشكوا ولا تتططلع ان اعطيك لكن
بتصدق الخبر. فهمت كده؟ نعم. ماشي - 00:19:26

يا شباب لابد ان نضيف قيداً مهما وهو لابد ان تختار من تقبل منه هذا. نعم. لأن كل انسان مننا بيكون في ضائقه. صحيح. فاهم كده ده
امر ما ينبغي ان تغفل عنه ابداً. انا لي اصدقاء كتير جداً. والله لو قلت له عايز يعني عشر تلاف دولار يجيبيوني في سانية. والله لو لو
مش صديق يعني اعرفه لو - 00:19:38

مات مستحيلولي صديق انا بروح اخد منه واحد من جيبيه وهو مش عارف كمان. لأن دي خلاص ما فيش يعني علاقة ما ما
تحتاجش ابداً تتكلف. فانت لازم تختار من تبوج له بالسر ومن تستشيره - 00:19:58

من تطلعه على اسرارك فاهم؟ ومن تأخذ منه المال ومن تفترض منه المال احياناً لكن مش اي واحد مش مجرد ان هو بذلك المال
لأ انت لا تعرفه. يرحمك الله. حتى بين الاخوة احياناً بتتصير ناشئة طبعاً - 00:20:11
طبعاً. هلاً بعد سنين طويلة يمن عليه ويعيره لأ. سبحان الله قال رحمة الله فانت عرف بنفسك ان في ناس لا يعطيك الا بقدر ما يريد
ان يأخذ منك يعني كيف ممكن يكون هو راجل غني - 00:20:27

ماشي وانت راجلشيخ او معلم فهو لو يجيبي لك هدية موبايل او لاب توب او اي حاجة. فانت بيلح عليك. فانت لما بتقبله ايه اللي
بيحصل؟ بيكون له يد عليك. بعد كده يقول لك انا ابني مسلاً يخالف وعنه عقيقة - 00:20:41

عايزك تقول كلمة ساعتها انت هو هو ليه عندك منة فايه فبنتكسف لأ طالما هو ما لوش عندك حاجة بيكون قرارك من رأسك. مم قال
رحمة الله فانت عرف بنفسك فما ترتب على تعريفك تعريفك فخذه وما لا فلا. ومن هذا ايضاً ما يحصل ما يحصل مثلاً من توزيع كتب
من بعض الجهات التي توزع - 00:20:53

فانت تقدم اسمك على انك طالب طالب علم. وانتم عندكم كتب لطلاب العلم رسمي عندكم ان اعطيتمني اخذته وانت لم تعطونني
وصارت المسألة تحتاج الى سؤال واستشراف وما اشبه ذلك فلا تفعله. والاحسن والانزه الا تفعل ولا تعرف ايضاً - 00:21:12

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة
ليس في وجهه مزعة لحم. نعم - 00:21:26

ليه يا شباب؟ لأن النفس تعتاد ومياه يسهل الهوان عليه. وما لجرح بمبثت ايام. هو خلاص ما دام تعود على السؤال انتهت. اذا تعود
على الشكوى انتهت. لن يجالس احدا الا ويشكرا - 00:21:35

ده يدل على ان المهانة لها اول وليس لها اخر لأن صاحبنا ده عود نفسه على السؤال صح؟ هم. لما يقابل ربنا يوم القيمة مش هيبقى
في وجهه في وشه مزعة لحم. من كثرة ما سأله. فهمت كده - 00:21:48

يعنى هذا الحديث عظيم جدا في ان الشر له اول وليس له اخر. نعم. يعني بمعنى ان الشر يسلفك لشر بعده. نعم. قال وقال صلى الله
عليه وسلم ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق - 00:22:01

نصف الاذن فيبينما هم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم. الشرح في هذا ابلغوا التحذير من
السؤال من غير ضرورة. فلا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم. وهذا فيه فضيحة
له بين الخلائق. بحيث - 00:22:12

تعرف بهذه الحالة التي صارت اليه فيأتي ليس في وجهه مزعة لحم انما هي عظام تلوح لأن لحمه قد مزقه بالسؤال الذي يسأله من
غير وجه. وفي هذا التحذير الشديد من من ان يتناهى الانسان في السؤال ويستكثر ويظن ان المال الحال هو ما حل في يده وليس
كذلك - 00:22:30

بل المال الحال هو ما احله الشارع. والشارع لم يحل لك ان تسأله من غير ضرورة. لكن كمان من الامور المهمة جدا يا شباب ودي
دقيقة اه تحتاج تنتبه لها. الاستغناء عن عن الناس لا فيه نية حسنة وفيه نية فاسدة - 00:22:46

ما هي النية الحسنة في الاستغناء عن الناس ان تحفظ لهم اموالهم وان تعرف نفسك. ركز في اللي جاية والا ترائي به. لأن ممك واحد
يقول للناس على فكرة ما حدش قال عندي حاجة - 00:23:02

فهو يكون ما ياخدش من الناس عشان لما يجلس في المجالس يقول لا خدوا بالكم. ده بيعرضوا علي بس انا ما اخدش. فهو ليس له
غرض حسن في هذا وانما يريد هنا - 00:23:14

يرائي بها. فالسؤال المهم هل الاستغناء عن الناس معناه انك انت تجافي الناس؟ او انك انت تكون مراهقا في تركهم لا الاستغناء عن
الناس معناه انك تبني ان تحفظ لهم اموالهم دي فلوسك. بتعاتك. الثاني انك انت تعرف نفسك عن السؤال. ولا ينبغي ان - 00:23:24
انك انت تجلس في المجالس على فكرة ده انا بيعملوا كده يبقى انت اصلا بتترك الاخذ عشان هو نفسك لذلك الامام احمد له قصة
يعني خطيرة جدا لعبد الرزاق يعني - 00:23:44

يعني القصة هحاول اقولها بسرعة عشان احنا لو فتحنا فيها هتفتح هتاخذ لنا ساعتين يعني. ان الامام احمد قال عبدالرزاق قال ما
رأيت احمد بن حنبل الا بكتبت. ليه؟ من من شدة حاله - 00:23:57

وكان ياخده عبدالرزاق على جنبه ويقعد يتحايل عليه عشان يدي له فما يرضاش. شف الكلمة الجميلة جدا طبعا عبدالرزاق زاهر يكرر
عليه عبدالرزاق ده كان كان غني وكان عنده جواري وقصة يعني يعني رجال غني جدا فصعب عليه ان الامام احمد في هذه المكانة
ويكون محتاج - 00:24:07

فالامام احمد يعني مستحيل. مستحيل يعني. فالامام احمد قال له الكلمة دي جميلة جدا يا شباب. قال لو كنت اخذا من احد
لاخذت منك شفت الطيبة خاطرة ازاي - 00:24:24

نعم؟ مقدار الضرورة هون كاتب اه اذا كان تسأله من غير الضرورة. الضرورة الضرورة هي الحاجة انك انت يكون شيء ضروري في
حياتك. هل هي الضرورة اللي بتتيح له لا لا لا قبلها حتى قبلها - 00:24:34

قبلها. لكن احيانا الانسان يا شباب يصير مضطرا بسبب هو نفسه. كيف؟ يعني يستدين لامر تافه فيبقى مضطرا اما يدخل السجن او
يسدد ببقى هو في الاصل ما كنش مضطرك هو الذي ادخل نفسه في الضرورة. بس شوفوا هذه الكلمة الجميلة قال ما رضاش ياخد منه

كده عف نفسه. وطيب خاطره. ولو كنت اخذا من احدا من - 00:24:48

احد اخذت منك يبقى جمع بين حقه وبين ايه؟ وبين الاستعفاف قال رحمه الله ثم قال ان الشمس تندو من يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن. وهذا لبعض الناس ولبعضهم دون ذلك كما هو معلوم في اتم من هذا السياق. قال او في اتم من - 00:25:08 في هذا السياق قال فيبينما هم كذلك استغاثوا بأدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم. اي يستغثون بهم بطلب الشفاعة الى الله سبحانه وتعالى ليريحهم من هذا الكرب العظيم. وهذا - 00:25:24

السياق فيه اختصار كما هو واضح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غني - 00:25:34

غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه. ولا يقوم فيسأل الناس الشرح. المسكين الحقيقي هو الذي استخفى عن الناس فلم يسأل ولم يعرض بحاله. فينبغي على الانسان نتعرف على هؤلاء المساكين المستخفين. الذين لا يسألون الناس الحافا. لأن هؤلاء هم المحتججون حقيقة وهم اولى من غيرهم. لأن لأن مسكنتهم لم تحملهم على - 00:25:47

سؤال عن ابي حميد السعدي رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك. فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:07

ايه يا اصحابي اخرسوا اخرسوا. وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم قدروا قدروا ما على ما على الشجر. وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة افق فقال لها - 00:26:18

ما يخرج منها. فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقون احد وان كان لا يقون احد ومن كان معه بغير فليعقله. فاقلها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل الطيب. واهدى واهدى ملك ايلة - 00:26:29

النبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه برد وكساه بردة وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال لامرأة كم جاءت حديقتك؟ قالت وادي الایه وادي القرعة. تمام. نعم. فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاءت حديقتك؟ قالت عشرة افق. خرس رسول الله صلى الله عليه وسلم. خرف رسول الله صلى نعم - 00:26:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متوجه الى المدينة فمن اراد منكم ان يتوجه معه فمن اراد منكم ان يتوجه معه فليتوجه فلما اشرف - 00:27:08

على المدينة قال هذه طابة. فلما رأى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه. الا اخبركم بخير دور الانصات؟ قالوا بلى. قال دور بني النجار ثم دور بني عبدالاشهير ثم دور بني - 00:27:20

او دور بني الحارت بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا. الشرح هذا الحديث تضمن اشياء كثيرة تتعلق بحال النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه وفيه عدة قضايا متباعدة. القضية الاولى لما مروا بهذا الوادي وادي القرى في طريقهم الى غزوة تبوك التي - 00:27:30

كانت في صيف السنة التاسعة من الهجرة في شدة الحر خرجنوا غازين الى ناحية تبوك في شمال الجزيرة العربية. قال اذا امرأة في حديقة لها فقال لهم - 00:27:46

النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا. اي قدروا كم نتاجها. وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق. قدرها بهذا المقدار عشرة اوسق واذا كان الامر كذلك ففيها زكاة. لأن الزكاة في خمسة اصدق فما فوق. ثم قال لها احصي ما يخرج منها. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تخرص وتحصي. ولعل هذا - 00:27:56

والله اعلم ليطمئن قلبه. وتكون على ثقة من هذا الخرس وليس عن شك سابق. ثم غادرها النبي صلى الله عليه وسلم ومر عليها في طريق عودتهم فوافق خرصها خرس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:16

وهنا الشاهد من الحديث لكتاب الزكاة وهو اثبات الخاص في تقدير النصاب. وهذا انما يكون في العصبة التي لا يمكن فيها التحقق ولا يمكن فيها ولا يمكن فيها اليقين. اما ما - 00:28:26

يمكن فيه اليقين فلابد من اليقين فالنصاب في الذهب والفضة مثلا يمكن ان يتحقق فيه اليقين. فيعرف المقدار على سبيل التأكيد وكذلك في بهيمة الانعام. لكن بالنسبة للثمار والحبوب فان هذا قد يتذرع احيانا فيلجأ الى الخرس. فالخرس طريق شرعي اثبته النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وفي غيره. فائدة - 00:28:36

اذا ثبت الخرس فانه يؤخذ من هذا فائدة اخرى وهي الاخذ بغلابة الظن في بعض الاحكام اذا تعذر اليقين. القضية الثانية قوله فلما اتينا تبوك قال اما كما انها ستهب الليلة ريح جديدة. فلا يقون احد ومن كان معه بغير فليعقله فعقلناها. وهذا اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك ريحه شديدة شديدة - 00:28:55

ستهب وهو امر غبي لا يكون الا عن طريق الوحي. وفي هذا علم من اعلام النبوة حيث اخبر عليه الصلاة والسلام بامر غبي. وليس في الحديث انه يعلم الغيب. لان الغيب - 00:29:15

ثم رد مردہ الى الله عز وجل وهو يطلع وهو يطلع بعض عباده وهو يطلع بعض عباده عن طريق الوحي. فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الا يقوم احد ومن كان معه بغيرا - 00:29:25

حتى لا يذهب وتغفره هذه الريح الشديدة. وفي هذا الاخذ بالأسباب. وذلك من عقل البعير وجلوس الشخص في خيمته عندما تأتيه حتى لا يتعرض لهذه الريح الشديدة. واذا الانسان بالأسباب فان هذا لا يعتبر من عدم التوكل على الله. لا يعتبر من عدم التوكل على الله عز وجل. بل هو من التوكل. لان التوكل هو اعتماد القلب على الله عز وجل مع بذل الأسباب - 00:29:35

حسب حاله. فاذا لبس الانسان ثياب الشتاء في البرد فهذا من الاخذ بالأسباب والوقاية. ثمان هذه الريحه هبت قال وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيب فيها ريح شديدة ومن شدتها انها حاولت هذا الرجل حتى القته بهذا الجبل بعيد عن هذا المكان الذي هم فيه. وهذا الرجل عفا الله عنه لم يأخذ بوصية النبي صلى الله عليه وسلم. لانه قام فكان - 00:29:55

سببا ان حملته هذه الريح فالقته في جبل طير. وهذا عجيب. وفيه اية من ايات الله عز وجل حيث ان هذه الريح الشديدة حملت الاذمية وارقتها بهذا الجبل. ونحن تسمع عن الريح الشديدة انها هدمت البيوت او اقتلت المنازل. لكن بهذه الصورة ان تحمل رجلا في الهواء الى مسافة بعيدة بهذه المسافات فانا لم اسمع به الا في هذا الحديث - 00:30:15

القضية الثالثة قوله اهدي ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكسهه برد. وقد قبلها النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا قبول هدية الكافر. لكن ليس على اطلاقه بل لابد من تأييده بما لم يكن في ذلك غضاضة عن المسلمين وعلى المهدى او على المهدى اليه. فان كان في ذلك غضاضة ونقص فانه لا يقبل لا يقبل هديته - 00:30:35

وليتعذر بدينه. اما ما عدا ذلك فانه يقبل هديته ولا حرج في ذلك. قال وكتب لهم بحرهم اي كتب له النبي صلى الله عليه وسلم انه يبقى في في - 00:30:57

بحرهم اي في مكانهم في ايلا. ويكون اميرا عليهم ويدفع الجزية وهذا فيما يظهر انه في مقابل الهدية. وفي هذا فائدة هي المكافأة على الهدية. لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر - 00:31:07

على ان يكون اميرا على الجهة التي هو فيها. القضية الرابعة اني متوجه الى المدينة فمن اراد منكم ان يتوجه معي فليتعجل. فالسنة للمسافر انه اذا قضى سفره ان يتوجه الى بلده ولا يتاخر. لان السفر كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:31:17

قطعة من العذاب اذا قضى نهضته فليتعجل الى اهله. القضية الخامسة قوله فلما اشرف على المدينة قال هذه طيبة. وهذا احد اسمائها. فلما فرأى احدا قال هذا جبيل هذا تصغير وهو في حقيقة الامر وهو في حقيقة الامر جبل كبير. ولكن صيغة التصغير ليس باللازم ان تكون للتصغير فاحيانا يصغر - 00:31:31

وايراد التعظيم والتكبير. فهذا من فهذا من هذا الباب. كما قالوا في داهية دويهية. اي تعظيمها لها ولو قعها. ثم قال يحبنا هذا شيء من ايات الله عز وجل ان جبلا محسوبا في عداد الجمادات التي لا تشعر يحب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وقد بادله النبي صلى الله عليه وسلم الحب ايضا فقال - 00:31:51

ونحبها. القضية السادسة قوله الا اخبركم بخير دور الانصار؟ قالوا بلى. قال دوروا بني النجار ثم دوروا بني عبد الاشمر ثم دوروا بني

زعة او دور بنى الحارث بن الخزرج. وفي - 00:32:11

كل دور الانصار يعني خيرا. في هذا جواز المفاضلة بين الفضلاء فدور الانصار كلها خير لكن لكن اهل الخير يتفاوضون. ولا حرج في ذلك. فإذا علم هذا فإنه لا لأن من من فضل ان من فضل على غيره او من فضل على غيره انه ناقص. بل هو على ما هو عليه من الفضل. لكن الذي فضل عليه فاقه - 00:32:21

لكن الذي فضل عليه عليه ثاقه بصفة قد لا توجد فاقه بصفة قد لا توجد في الآخر. اشكال احيانا تجد مناقبة لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا جدها لابي بكر فهل معنى هذا انه افضل من ابى بكر؟ الجواب على التقرير السابق ينزع هذا الاشكال. وان ابا بكر افضل لان لكن قد يوجد في في عمر ما فضل - 00:32:41

ما افضل به على ابى بكر من في ناحية من النواحي؟ غير انه في الجملة ابو بكر هو افضل الصحابة رضي الله عنهم. قوله وفي كل دور الانصار يعني خيرا. هذا يسمى - 00:33:01

البلاغة بالاحتراز اي يحترز ان ان يتوهم شيء لا يراد. في ذكر التعميم بعد التخصيص وهذا له نظائر كثيرة في القرآن والسنة. من نظائر القرآن يا شباب ان الله سبحانه وتعالى قال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:33:11

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلوا وعد الله الحسنى. نعم. مش كده قوله وفي كل دور انصار يعني خيرا. هذا يسمى في البلاغة بالاحتراز. اي يحترز ان اي يتوهم شيء لا يراد في ذكر التعميم بعد التخصيص. وهذا له نظائر كثيرة - 00:33:25

القرآن والسنة. اما في القرآن ففي مثل قوله سبحانه وتعالى لما فضل سبحانه وتعالى بين من انفق من قبل الفتح وبين الذين انفقوا من بعده فقال وكل وعد الله الحسنى. وكذلك لما - 00:33:42

الله سبحانه على المجاهدين على قاعدين قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وقل لو وعد الله الحسنى. اما في السنة ففي مثل هذا الحديث وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - 00:33:52

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقط السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح فنصف العشر. الشرح هذا هو الواجب في الخارج من الارض فان سقي بالسماء والعيون او كان عثريا اي يشرب بعروقه وتمتد عروقه حتى تعثر على الماء فهذا يخرج منه عشر ما اخرجت - 00:34:12

حديقته او بستانه. اما ما سقي بالنطح واخراج الماء من الابار وشبهاها فهذا فيه نصف العشر. رؤي في ذلك تعبه فخفض المقدار الواجب المقدار الواجب الفقهاء عنه بما سقي بمعونة وما سقي بلا مؤونة فان فيه العشر كاملة. وما سقي بمؤونة وفيه نصف العشر. فان جمع بين المؤونة وغير المؤونة - 00:34:32

فيه ثلاثة اربع العشر. مسألة ما يسقى بالمكان والضخ هل هو بمعونة او بغيرها؟ الجواب هو هو بمؤونة فلا يشترط المؤونة البدنية والجهد عن ابى هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمرة وهذا من تمرة. حتى يصير عنده كوما من تمر. فجعل الحسن والحسين - 00:34:52

الحسن والحسين رضي الله عنهم يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان اال محمد صلى الله عليه وسلم لا يأكلون الصدقة - 00:35:13

قوله عند صرام النخلة اي عند الجذاذ. فإذا جذ اتى كل واحد فإذا جذ اتى كل واحد بما تيسر. هذا بتمرة حتى يصير عنده اي مجموعة من التمر فكان الحسن والحسين رضي الله عنهم يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها - 00:35:27

والسبب واضح لأن هذه صدقة والنبي صلى الله عليه وسلم واله لا يأكلون الصدقة. فان قيل ان هؤلاء صغار فالجواب هم صغار لا اثم عليه عليهم على وليهم ان يمنعهم من المحرم. وفي هذا فائدة مهمة هي ان ما حرم على الكبير حرم على ما حرم. ما حرم على الكبير

حرم على الصغير. هذا من حيث الاصل - 00:35:47

فإن دل دليل على شيء معين يخالف هذا فيقال به بيسأله هل يلبس الذكر الصغير حليا من من ذهب؟ الجواب لا يجوز وإن كان صغيرا
لأن ما حرم على الكبير لأن ما حرم على الكبير حرم على الصغير - 00:36:07

مسألة هل يؤخذ من قوله يلعبان بذلك التمر؟ جواز تمكين الصغار من أن كثيرون من الناس مسلا بيلبس بنته لبس آآ يعني يعني هي
الصغيرة ويلبسها لبس يعني لا لبس لا لبس آآه قصير جدا أو ويقول لك هي صغيرة. فاهم - 00:36:22

لا يعني لازم يكون له حد يعني هذا لا ينبغي أن يكون له حد وكثير منه اعتاد على هذا اللبس اصلاً ماضي. مسألة هل يؤخذ من قوله
يلعبان بذلك التمر؟ جواز تمكين الصغار من أن يلعبوا بالتمر أو غيره من الاطعمه؟ الجواب نعم يؤخذ. ولا بأس أن يلعب الصبيان بالتمر
بحيث أنهم ان بحث انهم - 00:36:38

أو يفرغونه أو ينقلونه إلا إذا كان في هذا اللعب أفساد له أو اهانة. أو ما اشبه ذلك فيمنع من هذا. قوله فاخرجها من فيه. في هذا انكار
المنكر باليد. وفي بعض - 00:36:59

رؤيه العادي انه قال لها كخ وهي كلمة يراد بها الانكار. فجمع بين الانكار بالقول والانكار بالفعل عن عمر رضي الله عنهم قال
حملت على قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه. وظننت انه بيع - 00:37:09

وبرخصة انت سألك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك وان اعطيكه بدرهم. فان العائد في
صدقته كالعائد في قيئه. الشرح هذا الحديث فيه التحذير بل التحريم - 00:37:26

من العودة في الصدقة وإن الإنسان لا يعود فيها بحال من الأحوال. وشبه النبي صلى الله عليه وسلم أن العائد في صدقته بهذا
التشبيه السيء الذي تنفر منه النفوس. فقال كالعائد في - 00:37:40

في قيئه يعني هو فاهمين الحديث يا شباب مين يشرح الحديث قل يا فضيلة لا الحديث
على واحد يغزو على فرسه في سبيل الله. هم. وبعدين ضاع وبعد كده واحد وجده بيعيه. اية - 00:37:50

تمام. احسنت ماشي قال وفي بعض الروايات كالكلب يقيئ ثم يعود في قيءه. فهذا العود في القيء مستقدر ومكره فكذلك الذي يعود
في صدقته حاله كحال هذا الذي يعود في قيءه - 00:38:24

والحديث يدل نعم لا هو يتركه اذا تقصد ان هو يشتريه ويطلعه تاني صدقة؟ ممكن ده ممكن اه ممكن ده يتحمل طبعا. ما دام ما
خدوش لنفسه يعني ما يعتبرش رجع فيها. افضل. والحديث - 00:38:42

تدل على انه لا يعود في صدقته ولا حتى على جهة الشراء. وذلك من باب سد الذريعة لانه اذا عاد واشتراها فانه قد يشتريها برخص
وقد يحابي وقد يحابيه عليه فيها. فسمى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشراء عوداً للمحظور - 00:39:03

ان النبي قال قال قائل انا اشتريها باعلى منها بمعنى انها تساوي وتقدر بالف وانا ساشتريها بالفين. فهل يجوز هذا؟ فالجواب
بعضهم رخص في هذا الانتفاء الشبهة ولكن شك ان الاحوط الا تجعل ولا تشتريها ولو باكثر من قيمتها. صح. ومن غرائب العلم والفهم
استدلال بعضهم في قوله فان العائد في صدقته كالعائد في قيءه. وفي - 00:39:18

الثانية كالكلب يقيئ ثم يعود في قيءه على جواز العودة في الصدقة. وانه لا حرج على الانسان ان يعود في صدقته. ووجه ذلك ان
الكلب يعود في قيءه. والكلب غير مكلف فيجوز له - 00:39:38

هو ان يعود في قيده. ان شاء الله. فكذلك يجوز ان تعود في هيبيتك لانه شب لانه شب عودك بشيء مباح. ولكن هذا يكتب من
باب الفوائد. والفوائد عند السلف - 00:39:48

عنون يعنيون بها الغرائب والأشياء التي خرجت عن جادة الصواب. والخلاصة يعني يجيبها من غرائب الفهم يعني والخلاصة ان العودة
في الصدقة محرم بل من كبار الذنوب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بهذا التشبيه - 00:39:58

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميّة اعطيتها اعطيتها مولاً لميمونة رضي الله عنها
من الصدقة. قال النبي صلى الله عليه - 00:40:13

هلا انتفعتم بجلدها؟ قالوا انها ميتة. قال انما حرم اكلها. الشرح. هذه شاة اعطيتها مولاة لميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة ثم ماتت هذه الشاة فاخرجوها فاخرجونها يجرونها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها -

00:40:23

لان جلدها يمكن ان يستفاد منه فقالوا انها ميتة. قال انما حرم اكلها اما جلدها فلا حرج ان ينتفع به. لان لان المحرم هو الاكل مسألة هل انتفعت بالجلد مباشرة؟ طبعا هو كان يعني انا قلت قلت لك ان هذا الكتاب بقدر ما نحن تكلمنا عنه وعن الجهد الذي بذله وعن هو بصرامة من انفس ما قرأته -

00:40:40

التعليق على حديث الا ان في رأيي ان في هناك نقص مركزي من اول الكتاب لآخره الا قليلا وهو انه لا يهتم بذكر الشاهد من وجهة نظر ما هو الشاهد في هذا الحديث -

00:41:00

غلط. لا ممكن اهل البيت تحريم عليهم الصدقة ولكن لا تحرم على موالיהם. احسنت ان هي صدقة اعطيت لمولاة ميمونة. فهل موالى النبي صلى الله عليه وسلم واله يأخذوه تحرم عليهم الصدقة ايضا او لا -

00:41:14

فهمنا؟ انت قلت ميمونة. ما قلتش مولاة ميمونة. اه. لا ما انت لازم تتعلم تكون دقيقة ماشي. نعم. مسألة هل لو قلت لميمونة يبقى انت خربت مسألة هل ينتفع بالجلد مباشرة ام لا -

00:41:41

لابد من دفع الجواب لابد من دفعه لانه نجس ولا لانه يطهر ولا يطهر يعني هو العنوان الصدقة على موالى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا يطهر الا الا بالدباغة. فاذا دفع جلد الميتة في في كحل التي تحلها الزكاة فانه يطهر. مسألة هل يستفاد منه استفادة عامة او في اليابس -

00:41:57

دون المائعت؟ الجواب انه على الراجح عام فيجعل مثلا بساطا ان احب ان يفرج على الارض. او يجعل قربة يوضع فيها الماء. كل هذا على حد على حد سواء لانه يطهر بدماغته. وفي الحديث من الفوائد ان بعض الصحابة رضي الله عنهم قد تخفي عليهم بعض الاحكام. وذلك في قولهم انها ميتة. فظنوا ان هذا يتناول كل البهيمة -

00:42:17

وفيها وفيه فائدة اصولية هي ان الاخذ بالعموم هو الاصل. فالعموم هنا هو تحريم الميتة. حرمت عليكم الميتة. فهذا عام لكن يخرج منه الجلد بعد دفعه لهذا الحديث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بلحام تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية. الشرح هذا لحم اهدي -

00:42:37

رضي الله عنها وتصدق به عليها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو عليها صدقة وهو لنا هدية. فالصدقة اللي هو باب اذا تحولت الصدقة. نعم هي اخذته كصدقة لكن بعد كده عزمت النبي عليه الصلاة والسلام عليه مثلا فخلاص دي بقى هدية -

00:42:57

لا لا مش كده تحول الصدقة هي بريرة اخذت صدقة لانها مستحقة ماشي كده طيب بعد كده هي حطت اللحم والنبي عليه الصلاة والسلام هيأكل منه. طب ما هي دي صدقة لا. هي خلاص امتلكتها وبتهديها له -

00:43:14

لأ الصدقة لأ الهدية غير الصدقة يعني الصدقة هو نوع من الاعلام. زي ما واحد يدبح كده لضيفه. دي هدية. لكن لما يعطي انسان على جهة الصدقة بمعنى انه يريد يعني -

00:43:33

لينوي فيها التصدق وليس الاعلام. ليس مجرد الاعلام. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يقبل الهدية ويثيرها عليه. لكنه لا يقبل الصدقة. عملت كده؟ هم قال فصدقته محمرة عليه ولا تحلل محمد -

00:43:47

تم تغييره في الروعة على دي مسألة صراحة دقيقة شوية لو فيه واحد آآ شغله فيه شبهة وواحد اشتغل عنده مسلا نجار او نقاش تمام؟ فيأخذ اجرة على شغله. فبعضهم اباح له ان هو اصلا بياخذ اجرة على شغله ما لو ش دعوة الفلوس دي جت منين -

00:44:02

فهمنا؟ اه لكن لما تغير وصفها واصبحت هدية صارت حلالا له. وفي هذا قاعدة هي ان ما حرم على الانسان بوصفه جاز اخذه بوصف اخر لما لم يكن حيلة. فهذا اللحم -

00:44:17

صدقت على بريرة وقد اخذه النبي الم يكن حيلة ان هو يفعل هذا الموضوع من الاصل وقد اخذه النبي صلى الله عليه وسلم بوصف اخر هو وصف الهدية فجاز له. فلو ان انسانا لا تحل له الزكاة ثم اخذ الزكاة من فقير على انها قضاء عن دينه فانها تحل -

وان كانت في اصلها زكاة لو انه اخذها مباشرة لن تحل له. لن تحل لانه غني لكنه اخذها بوصف اخر هو سداد الدين. وكذلك لو اهدتها الفقير اليه ليس عن دين - 00:44:45

فانها تحل له مسألة هل يجوز لاحد ان يفعل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ هذه الصدقة على على بريئة على جهة الهدية؟ بمعنى لو جاءت صدقة لشخص فاخذته - 00:44:55

فاخذتها هدية منه لك انت. فهل هذا جائز ام بحسب الحال؟ الجواب انه بحسب الحال. فاذا كان يفرح بهذا ويغتبط انك اخذت من ما له فلا بأس. اما ان كانت - 00:45:05

ان كان يحتاجه يتسلط عليه. نعم. وتسلطت عليه فان هذا الى التحرير اقرب. نعم. لانه اخذ لمال الغير وحال النبي صلى الله عليه وسلم ليس كحال غيره. يعني في انسان - 00:45:15

اذا انت تكرمه بان تأخذ منه لان بتشعر ان هو يبفرح. مع انك انت في غنى عنه فانت تثاب على هذا لانك انت تسعده بشيء هو يريد ان يقدم لك شيئاً. وانت اصلا في غنى عنه - 00:45:25

فانت لما بتقبل هذه الهدية انت بتقبلها اكراما له وانت مستغنى عنه وعن هديته. فده الانسان يثاب هنا مش مجرد انه يباح له ان يأخذ لا يثاب حديث معاذ وبعثه الى اليمن تقدم. وفي هذه الرواية واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب. الشرح. حديث معاذ تقدم لما بعثه الى اليمن - 00:45:36

وفي هذه الرواية قوله واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب. لان الله سبحانه وتعالى ينصره عليك. وربما تكون دعوته انتي دعوة المظلوم اذا اذا تحقق انك ظلمته. اما الانسان يدعو عليك فانت ما ما فيهاش اي مشكلة. افرض واحد دعا عليك بغير حق هذا لا تتقىه - 00:45:56

لان الله لن يقبل دعاءه. اتق دعوة المظلوم يعني لا تظلم لا تظلم حتى تستحق هذه الدعوة. انما لو هو دعا عليك وانت لم تظلمه ولا شيئاً لان الله سبحانه وتعالى كانوا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليك - 00:46:14

يدعون عليه بالموت لان الله سبحانه وتعالى ينصره عليك وربما تكون دعوته سبباً في شيء يسوعك اما في نفسك او في من لك به علاقة. وهذا يعم المسلم والكافر وكذا المسلم العاصي وغيره. حتى - 00:46:29

حاصل مشرف على نفسه نقول اتخ دعوته فلا تظلمه. واياك ان تظن انه عاص ومسرف على نفسه ولن تقبل له دعوة. بل تقول المظلوم بل نقول المظلوم دعوته مستجابة الله سبحانه وتعالى فوق السماوات حتى المسلمين. قال اتق دعوة المظلوم. فالوصف هنا هو الظلم. انت انك ظلمته - 00:46:42

زي بالضبط تعاونوا على البر. العبرة بالتعاون عليه وليس بالتعاون معه. انت ممكنتتعاون مع أخيك على باطل وتعاون مع انسان يعني انت مسلا في جيرانك نصاري آآ او مثلاً جيرانك على ان شاء الله ملحدين حتى وتعاونتم على رصف البيت او عمل كذا عادي - 00:47:00

وتعاون معه على مصلحة عامة. فتعاونت معه على امر فيه خير دي ما فيهاش اي مشكلة. والمقابل ممكنتتعاون مع أخيك على امر آآ حرم قال رحمة الله فان قيل لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لمعاذ مع انه رضي الله عنه بعث معلماً وقاضياً فالجواب لان الانسان اذا ذهب اميراً على قوم او قاضينهم فرب - 00:47:18

ما ظلم احد او تساهل في حقه فكان من المناسب ان يحذر ذلك. عن عبدالله بن ابي اوبي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل - 00:47:40

على ال فلان ابي بصدقته فقال اللهم صلي على ال ابي اوبي. الشرح قوله فاته ابي بصدقته فقال اللهم صلي على ال ابي اوبي معناه معناه صلاة الله على عباده. ثناؤه معنى صلاة الله على عباده ثناؤه عليهم في الملا الاعلى. شف هي صلاة الله تبارك وتعالى فعل من افعال لا نعلم كيفيته. وانما - 00:47:50

وهذه سنة سلسلة لامام الذي يجمع الزكاة ويؤتى بالصدقة. ان يدعو لمن اتى بها فيقول اللهم صل على فلان او على ال فلان او نحو هذا. وهذا من باب التشجيع له - [00:48:35](#)

اتى بالصدقة ومقابلة الاحسان بالاحسان مثله هذا في الامام. فان قيل هل يفعل الفقير ذلك اذا اعطي صدقة؟ فالجواب انه لا مانع ان يدعوه له لانه مستحق للدعوة تنهى بصدقته - **00:48:45**

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الكمال أن تتصدق على أحد وتقول له ادع لي لأنك تطلب الجزاء كثير من الناس يدِ فقير يقول له بس ابقي ادع لي. هذا من النقص تنقص به درجتك. لأنك أردت جزاء أو شكورا - 00:48:57

اعلى ما عند المؤمن ان ينفق يريد به وجه الله. لذلك رينا قال عن ابي بكر وما لاحد عنده من نعمة تجزى يعني لا يتصدق **آآ**
يريدوا من ذلك ان يجزيه الناس - 00:49:11

لسوف يعطيك ربك لا ولا سوف يرضي - 00:49:25

يعنى اعطاه الصدقة وطلب منه جزاء او شكورا لا يدخل في هؤلاء - 00:49:57

يستحب انك تأمره بالمعروف او تنهاه عن المنكر في هذا الظرف - 00:50:14

انك انت کانک مسلا ایه تدی له فلوس تقول له بس ابقي تعال المسجد او کده دي کمان هي فيها نوع من هذا. خلي ده شيء وده شيء لا لا انت تقول له ده حقك - 00:50:25

هذا حقك يعني انت ايه يعني انك انت تبين له ان ده حقك وان ده هذا انت ما طلبتة. يعني دايماً تبين الفكرة دي انك انت ما طلبت وهذا حقك من عند الله - 00:50:41

انت تكرمني بهذا المال. انك تاخد مني تكرمني. فهمت الفكرة؟ دي مهمه
اعني ما فهمتش طبعا ايوة طب ما ده كويس؟ طبعا
احسنت اتفضل. عن ابى هريرة رضى الله عنه عن - 00:50:51

ويتألف قلبه بس ما يقولوش يعني هو ينوي في نفسه ان يكون هذا العطاء بابا فتح الباب معه في الكلام لكن ما يجيش في الموقف
ده يقول له كده بس كده - 00:51:20

فهمت؟ يعني يتفضل صدقة اهي بس اه ابقي تعالى المسجد لا يختار موقف اخر او وقت اخر لأن دي حاجة تانية دي حاجة تانية
ان هو يعني يجعل ذلك مدخلا له وان ما فيش فرصة غير دي غير لما الواحد تكون انت عايش معه. يعني في بعض الآثار ان اظن عمر
00:51:39 -

خطاب كانت امرأة نصرانية استحقت صدقة فلما اعطتها الصدقة قال لها ما يحملك على الا تدخل في الاسلام؟ فهو حس ان ده اكراه شيء من الاكراه انه اداتها الصدقة وطلب منها الاسلام. فهمت؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بنى اسرائيل سأل بعض بنى اسرائيل ان يصلحه الف دينار فدفعها - 00:52:00

اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال. اية - 00:52:20

الشرح حفظ الله سبحانه وتعالى خشبة ذلك الرجل حتى وصلت الى الرجل الآخر في الجانب الثاني. والقصة هي ان هذا الرجل اقترض مالا من شخص يتکفل له بالقضاء. فلما حل الاجل اراد ان - 00:52:34

ان ان يقضيه الدين لكنه خرج فلم يجد مرکبا اي سفينة تحمله الى جانب الشط الثاني. فاخذ خشبة فنقلها اي ضعفها نقرة. ثم وضع فيها الف دينارا ثم رمي بها في البحر متوكلا على الله عز وجل. ثم ان الله - 00:52:44

سبحانه وتعالى ساق هذه الخشبة الى الجانب الثاني. فرأها صاحب الدين الذي اقرضه فاخذها على انها خشبة ليوقدها في بيته. فلما نشرها وجد المال فسهل الله سبحانه لها لاما كان صادق النية قضاء الدين. وهذا هو الذي ينبغي للانسان ان يكون صادقا في نيته عازما على الوفاء على ما التزم به. وسيسر الله سبحانه - 00:52:58

هذا له وهذا هو السبب الذي فعله لا يوصل المال في العادة. لا يوصل لا يوصل الماء في العادة لان البحر يقذف بما يلقى فيه. لكن الله سبحانه وتعالى حفظ هذه الخشبة - 00:53:18

فتحت وصلت وفيها الالف الى صاحبها وفي هذا فضيلة الصدق وان العبد اذا صدق مع الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى يهيء له اسبابا غير اعتيادية على خلاف العادة. فاصدق الله يصدقك. فان قيل هل لاحد ان يفعل ذلك - 00:53:28

بدين اللازمه على شخص او يقال هذا من التفريط وما دمت لم تجد من في وجه ادخال البخاري لهذا الحديث في كتاب الزكاة فبعضهم قال ان هو يريد آن ما اخذ اباحة ما اخذ ما القاه البحر - 00:53:42

وان هذا ليس مما عليه زكاة يعني ماشي؟ اتفضل. فالجواب ان القول بأنه من باب من باب شرع ما قبلنا شرع لنا. او شرع ما قبلنا شرع لنا. هو غير ظاهر وغير وجيه - 00:53:58

لان هذا في التشريع وهذا ليس فيه شرع حيث هو من الامور العادية. والافعال الشخصية. فلا يتأنى فيها القول بان ما شرع من قبلنا هو هو شرع لنا او ليس بشرع - 00:54:17

والصواب هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث بهذا لم يسوق الحديث على ان يكون هذا الرجل قدوة لنا الفرق بين الخبر وبين التشريع يعني مسألة شرع من قبلنا شرع لنا متى تقال؟ حينما يأتي ان موسى امر قومه بشيء او عيسى امرهم بشيء. لكن لما يخبر النبي عليه - 00:54:27

الصلوة والسلام ان احد بنى اسرائيل فعل كذا وحصل كذا. جريج مثلا كان له مثلا اه بيت ييطلع له بالسلم او امه ناديه. قال امي وصلاتي او فهذه الانباء - 00:54:46

هذه الانباء آلا يؤخذ منها حكم شرعي الا بدليل. انما لما بقى سيدنا موسى مثلا يأمرهم بهذا وينهاهم عن كذا دي بقى اللي نقول شرع من قبلنا قال والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث بهذا لم يسوق الحديث على ان يكون هذا الرجل قدوة لنا. وان نفعل وان نفعل مثل مثل فعله. وانما حدثنا صلى الله عليه - 00:54:58

بالواقع اي ان الواقع هو كذا وكذا. ولكن هل لاحد ان يفعل مثل فعله؟ هذا نرده الى الادلة والضوابط والضوابط الاخرى. وهو بحسب ضوابطنا وعرفنا وادرأنا نوع من انواع اضاعة المال. وفيه مخاطرة فكيف تضع مالا في خشبة ثم تلقيها في يا شباب الحديث ليس مسؤولا لتشريع هذا الفعل؟ بقدر ما هو - 00:55:18

سوق آليا بيان ان هذا الرجل صدق الله ورأى ان هذا البحر عبد من عباد الله او خلق من مخلوقات الله وان الله هو الذي يصرفه. فانت ما تضييعش موضع العبرة - 00:55:38

وتأخذ امر مختلف فيه يعني ماشي. ماشي قال فكيف تضع مالا في خشبة ثم تلقيها في البحر ثم تزعم انها ستتصدر الى صاحبها فهذا لم تجري به العادة فليس لاحد ان يأخذ من هذا الحديث حكما - 00:55:48

يقول من تعذر عليه ايصال مال الى صاحبه فليفعل مثل فعلها مثل ما فعل هذا. بل لو فعل هذا لصار محل اللوم والعتابفائدة ينبغي ان نعرف الفرق بين الاحاديث التي تساق مذاق التشريع والتي تساق مساق التأسي والاحاديث التي تحكي الواقع. فحكاية الواقع لا

تتعدى الى غيرها. وانما تؤخذ العبرة بالواقع - 00:56:03

والقصة التي سيقت فقط وهذا له نظائر كثيرة. اعني ان يرد الحديث حكاية للواقع ولا يترتب على ذلك حكم. ولقد لا يمدح الفاعل ولا يذم. لأن المقصود الحكاية الحاصلة فقط ومن ذلك حديث الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة. وكان من شأن احدهم انه تأخر عن والديه وكان معه ما يسوقه ما يسوقه ايامه من اللبن - 00:56:21

ولكن واجدهما نائمين فظل واقفا حاملا هذا الذي معه من اللبن حتى طلع الفجر. ووالده حوله يصيحون يريدون هذا. يريدون هذا فهذا الحديث سيق المسايق الخبري هو الواقع؟ طبعا يعني واحد نظري يرى ان هو تصرفه خطأ - 00:56:41
لابوه وامه نائمين. يعني هو ما فيش مجال ووالده يتضاغون عنده. وممكن واحد يعني اقصد اقول انك انت ترى ان غيره اليق اذا كان فيما هو اعلى من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري قال بالله لفظ لو لبشت ما لبشت يوسف لاجبت الداعي - 00:56:55

لو انا قعدت المدة اللي قعدها يوسف في السجن وواحد جه قال لي اطلع من السجن كنت هاطلع. لكن سيدنا يوسف طلع؟ لا قال له يعني ارجع الى ربك فاسأله اراد ان تظهر براءته. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا انا لو كنت مكانه كنت طلعت - 00:57:14
فهمت؟ اشوف يعني اقصد اقول ان انت ما تهش انك انت تقول والله انا اري ان ان غير هذا التصرف اولى ان اولاده بيتضاغون عنده وهيموتوا من الجوع وابوه وامه نائمين. فايه اللي هيجرى لما هو يدي اولاده؟ الحديث هنا مش مثوق عشان يصح هذا الفعل ويجعله - 00:57:29

شرعا انما مسوق لبيان كيف بلغ بر هذا الشخص بوالديه قال ولكن لو نزلنا هذا الحديث على القواعد الشرعية لكان هذا الرجل ملوما. وكان ينبغي ويتعمى عليه ان يسوق اولاده الصغار ثم لوالديه شيئا اذا اذا قاما اخذاه - 00:57:47
كيف يقف طوال الليل والاناء في يده فليس هذا محل مرح مدح. لانه لا لا يتعبد الله بمثل هذا. فاحيانا يذكر من اخبار السابقين ما يبين ما يبين الواقع اما كونه محل مدح او محل ذم او محل تأس الى الشريعة والى المصلحة والى وهكذا يعني. او محل - 00:58:06

اما كونه محل مدح او محل ذم او محل تأس فهذا لا فهذه لابد ان ان تربط وتضبط بالنصوص الاخرى من الشريعة الكاملة لذلك ربنا سبحانه وتعالى يا شباب لما قص علينا قصة - 00:58:25
ابراهيم مع ابيه من جملة القصة قال لاستغفرين لك. صح؟ نعم. طب ربنا نهانا ان نتأسى به في ذلك. صح ولا لا؟ الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرين لك و قال ما كان آآ وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعده ووعده ايامه. فلما تبين له. لذلك قال ما كان للنبي والذين امنوا ويستغفروا للمشركين. تمام - 00:58:35

وعنه ايضا رضي الله عنه ان انت عندك هنا تلات امور ما هو اسرع شيء للتشريع؟ هو ان تؤمر انت كمسلم امرا مباشرا. الدرجة اللي بعدها ان ان يذكر ان هذا كان شرعا لمن قبله - 00:58:56

سنة يعني شريعة من قبلنا. الامر الثالث ان يثنى على الفاعل بهذا الفعل يثنى على الفاعل. يعني يحكى الفعل ويثنى عليه. كما يثنى الله تبارك وتعالى على الرجل الذي مثلا كان يكتم ايمانه. والرجل جاء من اقصى المدينة ويثنى على - 00:59:09
ابراهيم والراء الرابع اللي هو الحكاية. حكاية الحال بيحكي دون ان يأتي معها مدح او ذنب ماشي نعم؟ الحكاية حكاية واقع اربعة انا ذكرت اربعة. الاولى الامر المباشر لك كمسلم. اقيموا الصلاة اتوا الزكاة افعلنوا. الثانية اللي هي شرع من قبلنا. اللي هو التشريع لبني اسرائيل - 00:59:27

خلاص كده؟ يعني تشريع مسلا لقوم يعقوب تشريع لسيدنا موسى لقوم موسى. الم تر الى المأ منبني اسرائيل اللي هي فيها امر ونهي مباشر لهم اللي هي ان يثنى او يمدح او يذم رجل من قبلنا بفعل فعله. يعني هو فعل ذلك فمدحه الله بسبب هذا الفعل - 00:59:49

الرابعة بقى اللي هي حكاية الحال. اللي هي زي كده. هم. الرجل فضل شايل البتاعة اللي هو الاناء طول الليل. الامر دا ما

تجيش يقول ما دام ربنا فرج - 01:00:10

اجعله يبقى ايه؟ يبقى تصرفه صح. لا فرج الله عنه بامر اخر. هنا كده يا شباب وجدنا خشبة ونشرها فوجد المال. كيف اعرف انه لا الثاني كتب الحديث فيه انه كتب هذا دين فلان على فلان بس ما جتش هننا. الحديث ده طويل. قال هذا دين فلان على فلان. فهمت كده - 01:00:20

ومع ذلك بعد كده راح ادي له لما تيسر له. فهمنا؟ لو مدح رجل من من المسلمين طبعاً لو مدح بامر طبعاً اولى. اتفضل. وعنه رضي الله عنه ايضاً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر - 01:00:42

جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخامس. الشرح هذه ثلاثة اشياء حكم النبي صلى الله عليه وسلم فيها حكمه فقال العجماء والبئر والمعدن. كل هذه جبال ومعنا جبار اي هدر لا تلزم شيئاً. هدر لا تلزم شيئاً. الامر الاول العزماء جبال وهي البهيمة التي لا تفصح عما في نفسها فهي اعجمية. والمراد جنایات - 01:01:00

جنایتها هدر. فاذا يضمنها صاحبها. واحد ماشي مسلاً بالبقرة تمام؟ وواحد بالاسباب وبعد كده فلتت منه راحت كسرت محل فهمت؟ نعم، فاذا جنت لها البهيمة سواء كانت ناقة او فرسا او نحو ذلك فان جنایتها هدر فلو عضت انساناً او رفسته برجلها او اكلت متعاه كل هذا هدر لا - 01:01:20

لا تضمن فيه. هذا بشرط ما لم يكن من صاحبها تفريط او فهمنا كده يا شباب مفرطاً يعني يكون اخذ بالاسباب لكن هي غلبته ماشي فان كان من صاحب البهيمة تفريط بحيث لم يمسكها او تركها في مكان لم تجري العادة على تركها فيه فانها واضحة وفي الركاز الخامس. لكن هو يبشرح الحديث كله - 01:01:42

نعم فانها تضمن والتضمين ينصب الى مالكها وكذلك في التعدي لو تجاوز فيها شيئاً ليس من حقه ثم اهدرت او اضرت او اتلفت فهذا ليس بهذا بشرط عدم التفريط - 01:02:02

الامر الثاني البئر جبار اي لوقع فيه انسان فان صاحب البئر لا يضمن لان هذا جبار ولو استأجر انساناً ليحفر له بئراً فانهدم من جهتنا شباب. هو واحد حفر بئر وناس تشرب منه. فواحد جاي بيشرب وقع. فما تجيش يقول له عشان انت صاحب - 01:02:13

بئر تضمن ده ولو واحد جايب ناس يحفروا له بئر واللي بئر انهدم عليهم برضه جبار لان هو خاطر بنفسه هو خطر بنفسه وساعات الزلزال لما حصل كان في بعض الناس عندهم مجواهرات او فلوس جوة العمارات والعمارات قايلة للسقوط. فالراجل غامر - 01:02:29

يعني الراجل اللي هو اللي شغال غامر قال له انا طبعاً داخل لك وبخاطر بنفسي فبدل ما باخذ مسلاً الف ليرة هاخد خمس تلاف ليرة. حلو؟ فهو قبل هذه المخاطرة. قد يدخل - 01:02:48

قل في هذا ان هو قبل المخاطرة وبعدهم انهدم عليه البيت. يعني فضل البيت زي ما هو في لحزة ما دخل الراجل انهدم عليه لا لا يدخل في ده لأن ده مش لا يدخل فيه. اه اتفضل. قال ولو استأجر انساناً ليحفر له بئراً فندم عليه فكذلك هو جبار وهذا بشرط عدم التعدي او التفريط. الامر الثالث المعدن جبار - 01:02:58

والمراد بذلك استخراج المعدن وهو ما يستقر في الارض من حديد او نحاس او ذهب او ما اشبه ذلك. فاذا استأجر شخصاً يستخرج له معدناً في في الارض ثم تلف هذا المستأجر - 01:03:22

ثم ثم تلف هذا المستأجر او جرح او ما اشبه ذلك. فان هذا جبار ليس في فان هذا جبار ليس فيه ضمان على صاحبه. وهذا يحصل الان كثيراً فيما يسمونه - 01:03:32

سناجم من انهدام او اختناق او نحو ذلك او نحو ذلك. فهذا جبار بشرط عدم التعدي. عموماً يا شباب هذا المجال من العمل يعني يكون الاجر فيه زائد لاحتمال هذا الامر. نعم. واحد بالك؟ مثال التفريط في المعدن او التعدي ان يكون صاحب الارض الذي هذا الذي الغنم بالغرم يعني. نعم - 01:03:42

مثال التفريط في المعدن او التعدي ان يكون صاحب الارض هذا الذي استأجر استأجر ليستخرج معدناً يعلم ان هذه الارض

قريبة السقوط او سهلة الانهيار فليخبر المستأجر سيخبر المستأجر فان لم يخبره فيعتبر غاشا له ويضمن في هذه الحال. ثم قال وفي الركاز الخامس وهو ما يوجد من دفن الجاهلية فاذا وجد وجد الانسان ركازا - 01:04:03

كأن كأن يجد نقودا او حليا او نحوه فانه يخرج خمسه مختلفين بان الركاز ده هل هو افرض واحد هو دافن فلوس فهل الركاز هو دفن الجاهلية؟ يعني يكون ناس من اهل الجاهلية دافنن ولا ممكنا يكون واحد اصلا مخبي فلوس وهو واحد يعني فلوس يظهر ان هي - 01:04:23

جديدة. فهمت كده؟ يعني هل الاعتبار انه خرج من الارض؟ ولا الاعتبار بان هو دفن الجاهلية؟ قال كان يجد نقودا او حليا او نحوه فانه يخرج خمسه ثم يكون ثم - 01:04:42

الباخلة مسألة هل يصرف هذا الخمس مصرف الزكاة يصرف مصرف؟ الجواب فيه غلاف بين العلماء بناء على بناء على الـ في قوله الخامس. هل هي الخامس المعهود او خمس الزكاة. وصنيع المؤلف لما ذكره في كتابه الزكاة ظاهره يرى انه في خمس الزكاة. وظاهر الحديث وصريحة ان يدل على انه لا حول لا حول للركاز. بمعنى - 01:04:52

انه يخرج الخامس مباشرة. هو خوجه خوجه دلوقتي طلعله دلوقتي. مش لازم يحول عليه الحال. اه. فهو شبيه بالخارج من الارض. فالخارج من الارض يذكرى مباشرة اتوا حقه يوم اه. اتوا حقه يوم حصاده. واما ما وجد في من دفن الاسلام كأن وجد حليا كتب عليها صنعت في عهد عمر بن عبد العزيز فهذا لا يكون ركازا. لأن ركازا ما وجد - 01:05:12

من دفن الجاهلية واما هذا فحكمه حكم اللقطة. يجري فيها ما يجري من اللقطة من حيث التعريف ثم التملك بعد التعريف الشرعي المعروف. فان قيل كيف يعرفه ركاز وجد منسوبا الى عهد عمر بن عبد العزيز - 01:05:32

عزيز فالجواب هذا محل محل خلاف بين العلماء. لأن التعريف المقصود به هو البحث عن صاحبه والتعريف ودركازا وجد من هذه السنوات. يقينا لا يوجد صاحبه او نادرا - 01:05:42

وجد صاحبه لانه قد يوصي من فقده من عهد عمر بن عبد العزيز الى ورثته ان ان لي ركازا في ارضي لكن نسيت مكانه ثم اولاده يصلونها بوصون الذين بعدهم - 01:05:52

ثم الذين بعدهم فتصل الوصية الى وقتنا الحاضر. ثم يجده هذا فيكون له بمقتضى هذه الوصية بالضابع منذ مئات السنين. والمقصود انه اذا تعذر سوا لخدم الزمن او لشيء اخر - 01:06:02

تعرف انه ليس بلازم ان يعرف بل تعرفه في تعرفه في هذه الحالة لا معنى له. والعلماء يقولون يجعل في بيت المال. ولو لي الامر ان يكافي هذا الذي وجده بما بما - 01:06:12

واذا تعذر بيت المال فيكون كغيره من الاموال التي لا يمكن ايصالها الى بيت المال. بارك الله فيك. فيتصدق به. عن لا ما قلش

الخمس اللي هو فان لله خمسه وللرسول وذي يسألونك عن الانفال. هل يقسم قسمة الغنائم كانه مغنم؟ ولا قسمة الزكاة - 01:06:22

في فرق بينهم البخاري لما جعل في الركاز الخامس في باب الزكاة يبقى ده مصاريفه معروفة ايه هي مصاريفه انما الصدقات

الفقراء فهمت كده؟ المصارف اللي في سورة التوبة - 01:06:43

انما الثاني لا لا لا مش كده خالص. لا هو بيقول يا ترى في الركاز الخامس في الركاز الخمسي. هنصرفه فين هنعتبره فايق ولا هنعتبره ركاء فهمت؟ زكاة ماشي. عن ابي حميد السعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من من الاسد على صدقات - 01:06:57

ده حديث جميل جدا يعني. على صدقات بنى سليمان يدعى ابن اللتبية. فلما جاء حزبه الشرح. في هذا الحديث بعث بعثوا السعاة الذين يسعون. عمل بباب هنا اللي هو بباب محاسبة الامام السعاة. انت مش انت جمعت افرض انك انت تحررت ان ده انسان صادق وامين. تسييه؟ لا تحاسبه. لأن هذه المحاسبة تزيد الثقة - 01:07:26

واثقة وامانة وتكشف اللي هم السراق. وكمان تندر غيرهم صح ولا لا؟ انت لما تحاسبه معناها ايه تعالى جبت فين ورحت فين وصرفت ايه وانت كنت معك فلوس ايه دلوقتي بقى ايه من اين لك هذا؟ ده سؤال معروف لو هو ثقة هيفرح هيفرح بالسؤال ولا

ماشي في هذا الشرح في هذا الحديث بعض السعاة الذين يسعون لجمع المال ويجبونه من اصحابه. كذلك اي واحد من دول حرامي لا يريد ان يشرك معه غيره ابدا - 01:08:06

لا يشرك معه احد. ليه؟ لأن هو يريد ان ينفرد بهذا الامر. ولا يضمن هذا الشخص ان ممكן بعد كده يكشفه. فلذلك يريد ان يكون وحده. لازم يكون فيه رقابة. وفيه محاسبة - 01:08:18

فاهم؟ هم. في هذا الحديث بعث الساعات الذين يسعون لجمع المال ويجبونه من اصحابه وله ادلة وله ادلة هذا احدها. ويجبونه ويجبونه نعم. هم. ويجبونه من اصحابه. وله ادلة هذا احدها. لكن ابن التبيعة عفا الله عنه عفا الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات بنى سليم. فكان - 01:08:28

في خبره ان جاء بمال فقال هذا لكم وهذا لي اهدي لي. فعظم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال عمل ابعته؟ فيقول هذا لكم - 01:08:49

ثم هذا اهدي اليه. افلا قعد في بيت ابيه او في بيته حتى ينظر اليه ام لا؟ يا سلام! فدل هذا على ان يدل على التسبب. نعم. كم واحد استعمل اموال الصدقة في - 01:08:59

مصالحبي الشخصية انا رأيت بعيني شخص يروح لناس ادوا له فلوس قالوا له تصدق بها. يختار ناس معينين من جيرانه هم فعلا مستحقين. بس هو اذ منهم مصلحة معينة - 01:09:09

فهمت كده؟ هم قال فدل هذا على ان الانسان اذا استعمل على عمل واخذ هدايا بمقتضى العمل فانه لا يجوز له ذلك. اما ان اخذها بمقتضى معرفتهم به او قربتهم له فهذا شيء اخر. والشاهد هنا قوله - 01:09:21

فلما جاء حسنه وفيه جواز محاسبة السعاة اذا خف على ضياع بعض المال فمحاسبتهم قد تكون واجبة. لأن هذا حق الغير ولابد من وصوله اليهم. عن انس رضي الله عنه قال غدوت - 01:09:33

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن ابي طلحة ليحنه. فوفيته في يده في يده الميسىم. يسم ابل الصدقة الشرح هذا انس رضي الله عنه اتى بعد الله ابن ابي طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحنه اي ليضع شيئا في فمه عليه الصلاة والسلام ثم يلوكه ثم يضعه في فم - 01:09:43

الصبي ليتبرك بريق النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه عادة كثيرة من اصحابه ان يأتوا باطفالهم ليحنكهم النبي صلى الله عليه وسلم. وعلاقة انس بعبد الله بن ابي طلحة انه اخوه من - 01:10:01

امي قوله يسم ابل الصدقة اي يعلمها بالميثام. ويباشر هذا بنفسه. ما هو الباب؟ انك انت لما تكون في ابل معروفة ان هي طلعت صدقة تعمل لها عالمة يبقى دي معروفة انها صدقة - 01:10:11

قال يباشر هذا بنفسه مع امكانه ان يكلف احدا يسم الابل. لكنه صلى الله عليه وسلم يكون يعني انسان ثقة بجمع الصدقات. فواحد قال له فهو يسأل الناس يقول له دي صدقة - 01:10:23

ولا زكاة لازم يفرق. لأن الزكاة لها مصارف محددة. فيبقى هو جاعل المال ده مال زكاة. فهمت؟ نعم. هو اسم الابل يكون بان يحمل ميس على النار ثم ثم يشرط به سلامها. او فخذها او رقبتها ليكون عالمة. وحتى تعرف انها صدقة وانه لا يجوز بيعها ولا التسلط عليها - 01:10:33

في اي صورة لانها خرجت من اصحابها صدقة والفائدة هنا نزورفائدة في تقليدي ووسم الهدايا التي تكون لمكة حتى تبقى معروفة انها خرجت من اصحابها لله عز وجل. ابواب الصدقة - 01:10:53

يقال صدقة الفطر ويقال زكاة الفطر كما في بعض الاحاديث ويقال ايضا صدقة رمضان لانها تفعل في رمضان وكل هذا شيء واحد. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض - 01:11:03

الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين. وامر وامر

بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة. عن ابي سعيد الخدري - 01:11:13

رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام. وكان طعامنا الشعير والزبيب واللقط والتمر. عن ابن عمر رضي - 01:11:23

الله عنهم قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا اللي هو اللبن المجفف صح؟ نعم. اللبن المجفف نعم قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك. الشرح صدقة الفطر كما بينت هذه الاحاديث هي هي صاع من الطعام - 01:11:33

الانسان عن نفسه وعن من يمونه من الصغار والكبار والذكور والاناث. واما وقت اخراجها فكما قال ابن عمر وامر بها ان تؤدى قبل خروج الشمس الى قبل خروج الناس الى الصلاة. فالافضل ان يخرج الانسان ان يخرج الانسان زكاته قبل ان يذهب الى صلاة العيد. والحكمة في ذلك ان يستغنى ان يستغنى القراء في ذلك - 01:11:50

كاليوم بما يأتيهم من هذه الصدقة ويشاركون الناس فرحتهم في ذلك. في ذلك العيد. ولا ينشغلوا بسؤال او طلب صدقة او ما اشبه ذلك. فلتأتهم صداقتهم الى بيوت - 01:12:10

قبل ان يخرج الناس الى الصلاة فان قدمها على ذلك بيوم او يومين فقد جاءت السنة بجوازه. قال على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين. فهي اجية على القادر من هؤلاء اما الفقير الذي لا يجد قوته في يوم العيد وليلته فلا يخرج. لانه غير قادر فالزكاة هنا انما بل هو مستحق يعني - 01:12:20

نعم. فالزكاة هنا انما تكون على القادر. وان شئت ان تقول انما تكون على الغني والغني هنا غنى نسبي. والغني هنا غنى نسبي وهو الذي يجد في يوم العيد وليلة العيد وبهذا تعرف ان الغني في كل باب بحسبه. فالغني في صدقة الفطر هو ما ذكر والغني في وجهه. فكرني بان في واحد كنا دايما احنا في الصحبة - 01:12:40

فين هو ده اغنى واحد فينا فكان دايما يكرم الشباب في الاعتكاف وغيرها. وكان دايما الشباب اذا احتاج يعني اذا احتاجوا ضائقه يرحوها له و كنت اقول له من فضل الله عليك ان ربنا يجعلك يعني محل لسؤال الشباب - 01:13:00

لا قدر الله انا رحت مرة معه لتجار وبعد بعد ما طلعننا من عند التجار قلت له ده انا عرفت ان انت شحات قال لي ما انا كده. يعني هو بالنسبة للتجار بتوعه شحات بمعنى الكلمة. ما هو مش بيقول كده ان هو قانت يعني - 01:13:15

ايه لا ويقول يعني انت آمسلا الشباب اللي حوالينا شايفين ان معي عربية وعندى بيت لا الغني نسبي واللي بعدهم والثانين ببصوا للبي غيرهم يعني. اصحاب المعامل. اية. صحيح. والغني في وجوب الزكاة بحسب حاله وهو وهو من يملك النصاب سواء كان غنى - 01:13:28

كان غنما او خارجا من الارض او نحو ذلك. والمقصود ان الغنى في كل باب بما يناسبه. وقال في الاحاديث من تمر وفيها من شعير وفيها من زبيب وفيها من اقط - 01:13:45

الاخت هو اللبن المجفف بطريقة معينة يصير به كالبسكويت. وكل هذه اصناف كانت موجودة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. فان وجدت وجدت اطعمة قال الذي اكادونه ويأكلونها فانها تخرج فانها تخرج منها. فتخرج من المطعومات التي يأكلها اهل يعني هو آآ يعني مختلفين طبعا معرفة بزكاة الفطر السؤال بتاع كل رمضان معروف - 01:13:55

الى الى يوم القيمة. مطلعة صدقة الفطر فلوس ولا ولا مش عارف قيمة ولا كذا. وفي غالبية الناس الان انهم يأكلون الارز وعلى هذا فان اخرج الزكاة من الارز من احسن ما يكون. لانها اكل الناس ولان تجهيزها وطبخها ليس بالشاق كما في بعض الاطعمة - 01:14:15

فائدة قوله من شعير هذا كان طعاما لهم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. اما الان فهو لا يوكل في الغالب. فاخراج الشعير في اجزائه نظر. فان قال يطعمه بهائمه فهل يكفي - 01:14:32

فالجواب لا يكفي لان هذه الصدقة يراد بها ان ان يغنى هو ولا ان يغنى هو ولا يغنى غيره. مسألة اذا كان اكل الناس شيئا غير هذه كان يكون قوته - 01:14:42

مسلا السمك فهل يخرج زكاة الفطر من السمك؟ الجواب انه اذا كان المراد من هذا هو الاغناء وسد الحاجة هل المراد هنا اعانته الفقير
بشكل عام؟ فيبقى القيمة او كده او - [01:14:52](#)

الانفع. اه. ولا المراد الاطعام بخصوصه؟ يبقى اي طعام ينفع. او المراد نفس هذه الاطعمة. نعم. ماشي. قال فيعطيهم من السمك ولا
مانع ولا يقال اذهب واشتري زببوا او او رزا. ثم اخرجه وقد يكونون يأكلون هذه اصلا. فعلى كل حال يخرج من قوت البلد. وقد ذكر
العلماء مسألة الاراج من السمك - [01:15:02](#)

قالوا بجوازها. لكن فيما يظهر انه ينذر والله اعلم ان قوما لا يأكلون الا السمك. فاذا كان ندرا فانه يجعل غير السمك ما يكون اكثرا بقاء
من حب وغيره. مثلا اذا نسي - [01:15:22](#)

الفطر هل حتى صلی صلاة العيد فماذا عليه؟ الجواب ان كان معذورا فليؤدها بعد الصلاة وان كان متساهلا فيها فان ان كان متساهلا
فانه انتهى وقتها. مسألة اخراج زكاة الفطر كما في الاحاديث كله من اطعمة. فهل يجوز اخراجها نقدا - [01:15:32](#)
هذا الجواب هذه مسألة فيها خلاف في القديم والحديث لكن ظاهر السنة والنصوص انها لا تجزى الا من الطعام. فلا تجزى نقدا ولا
ثيابا ولا عقارا ولا شيئا من هذا كتاب وجوب وجوب الحج وفضله - [01:15:46](#)

قدم المؤلف رحمه الله كتاب الحج على كتاب الصيام ولم يورد المخالفه للطريقة المعروفة الا لسبب والسبب هو ان هو في هذا ان ان
في بعض طرق حديث ابن عمر رضي الله عنه - [01:16:00](#)

في اركان الاسلام تقديم الحج على الصيام. والبخاري رحمه الله اه لما الناس بتقول ان فقه البخاري في ترجمته هذا تقصير كبير
البخاري فقط في ترجمته لا فقه البخاري في كل شيء. فقه البخاري في اختيار آآ اسم الكتاب وموضوع الكتاب. والمشايخ الذين سمع
منهم - [01:16:10](#)

الروايات التي اختارها والالفاظ التي رجحها وفي الاستشهاد للروايات وفي ترتيب الاحاديث وترتيب الابواب واختيار الاقوال مسلا
عنه عشر اكثرا من التابعين لهم اقوال يختار قول الحسن هنا. في المرة الثانية قول ابن سيرين. فهمنا كده؟ يعمل بباب عشان يرد على
الاحناف. باب تاني يرد على بعض جهله العباد. باب - [01:16:29](#)

ترد على الخوارج. فقه البخاري كل شيء وانت ستردك علم البخاري بقدر ما يكون انت عندك من العلم يعني انت بقدر ما يكون عندك
من علم هتستكشف. فاهم البخاري رحمه الله يهتم بهذه اللطائف والتنبيهات ففعل ذلك لهذه النكتة وهي مراعاة لفظ ابن عمر
والمسألة شكلية فنية. والا فكلها اركان لابد منها - [01:16:49](#)

صح يعني المحفوظ عند البخاري تقديم الحج على الصيام. هم. اتفضل. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان الفضل ابن عباس
رديفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة - [01:17:10](#)

جعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصف وجه الفضل الى الى الشق الاخر فقال يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده - [01:17:20](#)

كيف الحاجة اذا كتبت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة؟ افاحج عنه؟ قال نعم. وذلك في حجة الوداع. الشرح. الشاهد من
الحديث ان هذه المرأة تسائلت عن حال ابيها وانه شيخ كبير لا - [01:17:30](#)

اثبت على الراحلة فهل تحج عنه او لا تحج؟ رضي الله عنه هنا فعل شيئا خطأ. نعم. والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليه.
لكن هو لم يملك نفسه والمرأة كذلك - [01:17:40](#)

لان الفضل هذا من اجمل الصحابة. انت لما تشووف صفة الفضل يعني هو اصلا كان جميلا وكان وسيما. فهو لم يملك نفسه والمرأة لم
تملك نفسه والنبي صلى الله عليه وسلم نهاهما. تمام؟ الشاهد بقى ان الفضل رضي الله عنه كان ممن ثبت في حنين - [01:17:50](#)

حنيني دي اللي ربنا بين فيها ان عدد كبير من الصحابة فر. نعم. صح؟ هو ثبت رضي الله عنه. وكمان كان في من غسل النبي صلى الله
عليه وسلم. وهو اكابر ايه؟ اكبر اولاد العباس. واكبر من عبدالله بن عباس رضي الله عنهم. نعم - [01:18:07](#)

قال فرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم ان تحج عنه؟ فقال نعم. قوله وذلك في حجة الوداع انما انما ذكر هذا ليبيين ان ان الحكم

باق غير منسوخ. لان - 01:18:23

وقد في حاجة الوداع التي هي الحجة الاولى والاخيرة مع النبي صلى الله عليه وسلم. فدل هذا على جواز النيابة في حج الفريضة اما النافلة فهي محل خلاف عند العلماء. والقاعدة عندهم - 01:18:33

في ذلك ان ما ثبت في الفريضة ثبت في النافلة. فاجاز جماهير اهل العلم النيابة في حج النافلة. وعليه عمل الناس بل وعليه الفتوى من من كبار العلماء وفقهم الله. وفي الحديث - 01:18:43

توازن تحج المرأة عن الرجل. فان قيل قد تستلزم حال المرأة حال التغيير في بعض امور الحج. نعم. فالجواب هذا لا يضر. لان الاركان والواجبات في الحج مشتركة بين - 01:18:53

والمرأة. وفيه انكار المنكر باليد وذلك من صرف النبي صلى الله عليه وسلم ووجه الفضل عن هذه المرأة. لانه جعل ينظر اليها. تنبئه؟ هذا الحديث قد استدل به على على - 01:19:03

على ان وجه المرأة ليس بعورة. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على المرأة كشف وجهها. انما اكتفى بصرف وجه الفضل عنها. وهذا في الحقيقة في الحقيقة تمسك - 01:19:13

بمتشابهه ولا بد ان يرد للمحکم. على ان الدعوة بانها كانت سافرة عن سافرة وجهها وكاشفة ليس بصريح في الحديث. فان الانسان ربما نظر الى امرأة وعرف انها فتتظر وعرف انها تنظر اليه وان كانت قد سترت وجهها وعرفة. وعرفة انها تنظر اليه. وعرفة انها تنظر وعرف انها تنظر اليه وان كانت قد سترت وجهها هذا ممكنا - 01:19:23

نعم. عن ابن عمر رضي الله عنهم قال نعم؟ لا هو بيقول ان في آما حصل خلاف في وجوب ان تخفي المرأة وجهها او ان تستر وجهها بشكل عام من اجاز؟ قال ان هذا الحديث - 01:19:43

بحيس ان هو ينظر اليه وتنظر اليه فبعضهم اجاب ان مش لازم آما تكون كشفت عن وجهها. ممكنا تكون عملت زي ما بعض النساء بتعمل في الحج. انها بتنزل من هنا الايه؟ لا تتنقب لكن بتنزل - 01:19:59

زي شيء ساتر خفيف يعني المهم ان الحديث ده مش من الاحاديث التي يعني يمكن ان يكون قويا في كشف او اغطية الوجه للمرأة نعم ان هو ليس بواجب عن ابن عمر رضي الله عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذى الحليفة. ثم يهل حتى تستوي به قائمة - 01:20:11

الشرح قوله ثم يهل اي بالحج او بالتبليبة على خلاف في اهلال النبي صلى الله عليه وسلم. على انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته - 01:20:34

الشرح سبحان الله حج على رحل وكانت زاملته يعني نفس اللي هو راكب عليها صلى الله عليه وسلم هي اللي فيها الزاد والزواج. يعني مش مسلا واحد آما ثلاثة اربعة واحدة عليها - 01:20:44

اللي هي مسلا اللي هو يركب عليها وواحدة عليها الطعام وواحدة عليها المتعاع. لا هي سبحان الله. تمام. الشرح قوله حج المراد بذلك حجة هو ده له مناسبة الحديث ده له مناسبة. خليني اجيب لكم المناسبة بتاعتته لان المناسبة بتاعتته يعني تبدي جماله. الكتاب ده يا شباب وان كان اختصاره جيد. بس فيه مواضع لن يظهر جماله - 01:20:58

في الحديث الا بالسياق اصلا الحديث في ان انس نفسه هو حج على راحلة واحدة وليس من ذات نقص. يعني مش هو حجه عشان هو مش معه اجييها لك انا دي - 01:21:21

الشرح قوله حج المراد بذلك حجة الوداع على رحل وكان قال ثمامة ابن عبد الله ابن انس حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته. صلى الله عليه وسلم. يعني بيقول هو مش عمل كده لا هو عشان فقير ولا عشان هو بخيل. بس يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:32

لا يريد ان يكون رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحج على راحلة واحدة ثم هو يحج على راحلتين. سبحان الله! سبحان الله قول حج المراد بذلك حجة الاداء على رحل وكانت زاملته اي هي الراحلة الوحيدة معه فكان يركبها وكانت زميلته يضع عليها متعاعه عليه

الطرف ان يكون رحله واحدا وبعكس الذين يرثون انفسهم في الحج فيأخذون راحلتين. راحلة يركبون عليها وراحلة يضعون عليها المتابع. تفضل. معلوما ان الانسان حين يكون رحله واحدا انه سيجعل متابعه على على الراحلة. ثم يركب فوق يركب فوق هذا المتابع.

وهذا فيه شيء من الكلفة والبعد عن التلف واعطاء النفس حظها الوافر. عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 01:22:15

انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال فافلا نجاهد؟ قال لا. لكن افضل الجهاد حج مبرور. الشرح عائشة رضي الله عنها تقول نار الجهاد افضل الاعمال التي هي التي يتقرب بها الى الله عز وجل ثم قالت افلا ان اجاهد؟ قال لا لأن الجهاد ليس من خصائص النساء فهن ضعيفات ولا يضر هذا ان وجد من بعض الصحابيات رضي الله - 01:22:35

رضي الله عنهن من من جاهدت ومن قتلت مشركا او دافعت عن حصن النساء او نحو ذلك فان هذه القضايا قضايا عيان لكن لكن الجهاد المرتب الذي يندرج اليه ائمها - 01:22:56

يختص به الرجال. ثم بين الجهاد في حق النساء فقال لكل اي معاشر النساء افضل الجهاد حج مبرور لكن عفوا لكن اي معاشر النساء عفوا لكننا صحي. لكننا اي معاشر النساء افضل الجهاد حج مبرور. فالجهاد الذي يكون للنساء هو الحج. وفيه سفر ورحام ومدافعة وغربة وأشياء كثيرة مما هي موجودة في الجهاد - 01:23:06

بل فيه كذلك موت وازهاق ارواح كما هو معلوم. لكن لا بد منه فكان نصيب النساء من الجهاد هو في الحج. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج - 01:23:26

لم يرث ولم يفسق ولم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه قوله من حج لله اي مخلصا له عز وجل فلم يحج لاي غرض اخر. ثم لم يرث والرثة والرثة يرث به هنا الجماع مقدماته. فإنه يمتنع - 01:23:36

عنها تعظيمها لنسكه ولم يفسق اي لم يعصي الله عز وجل ولم يأت بمسق يوقعه في الحج. فتوباه انه رجع كيوم ولدته امه. اي رجع من من حجته نقية من الذنوب لأن الانسان يخرج من بطن امه ليس عليه ذنب. فكذلك الحاج يخرج من حجه ويرجع كيوم كيوم ولدته امه. وهذا فيه فضل الحج وهو عام في في الفرض - 01:23:52

النفطي لانه لم يقييد بشيء. مسألة هل هذا يشمل الكبائر والصغرى؟ الجواب انه لا مانع ان يكون في الكبائر ايضا وان كان جماهير اهل العلم يحملون هذا الحديث وامثاله على الصغار - 01:24:12

لان الكبائر عندهم لابد فيها من توبية مستقلة. ولكن رجح بعض المحققين ان الحج له خاصية في تكفير الذنوب فلا يبعد على فضل الله عز وجل ان يكون حجه مكفرا للكبائر وصغرى - 01:24:22

اللي احنا بنقوله يا جماعة ان العمل ان العظم نياته او لعظم العمل قد يكفر الكبائر. ما قلناش ان كل عمل يكفر قد يكفر انت رغمما عنك ستتجد ان الدليل تسوقك الى هذا. انما لو انت قلت فقط الصغار طب ايه الفرق بين الحج وغيره - 01:24:32

يعني اذا كان كده الاعمال العادلة بتکفر الصغار. ايه المزي يعني ان الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. ما مزية اهل بدر يعني - 01:24:49

قال رحمة الله في الحج في الحديث فضيلة الحج وانه سبب لمحو الذنوب والخطايا ونقاء الصفحة ورجوعه بورقة بيضاء ليس فيها ما يدنسها. ثم اذا تأملت وجدت والله اعلم ان - 01:24:58

يحقق هذا الفضل هم القلة من الحجاج. فمن الذي يسلم حجه من من رفت او فسق؟ قليل من الحجاج من يحقق هذا الوصف. وما اكثر الفسق في الحجاج والسب والشتم والخصومات - 01:25:10

الخصومات والنظر المحرم كل هذا كثير للاسف بين الحجاج. قوله كيوم قد يستشكل. لأن الكاف حفظه تشبهه وجر. فهي تجر فيكون كيوم بالجر. ولكنها هنا بالنسبة كيوم لأن يوم هنا مبني مبنية. غرفة اه. نعم. فهو مجرور بكسرة مقدرة ويجوز الكسر كيومه الا ان الافضل عندهم والمرجح هو البناء في مثل هذه الحال - 01:25:22

كيوم نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل وقت لاهل المدينة ذي الحليفة والاهل الشام

الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل - 01:25:44

اليمنية لململم. هن لهن ولمن اتى عليهم من من غيرهن من اراد حج والعمرة. ومن كان دون ذلك فمنه فمن حيت انشأ حتى تأهلوا حتى اهل مكة من مكة. الشرح هذا الحديث في بيان المواقف التي وقتها النبي صلى الله عليه وسلم وهي مواقف مكانية. وذلك ان الحج له مواقف مكانية - 01:25:54

ومواقف زمنية وهو ليس كغيره من العبادات التي تؤدي في اي وقت كالصلوة مثلا. فانها تؤدي في اي وقت عدا اوقات النهار. والحج له وقتان وقت زماني وقت مكاني ولم يجتمع في اي عبادة انه يجب لها وقتان. فالصيام مثلا له وقت وهو شهر رمضان. ويُفعل في اي مكان. وكذلك الزكاة لها وقت وهو الحول الذي - 01:26:14

الذى به تجب الزكاة. وليس بالازم ان يذكر في مكان معين الا انه يفضل ان تكون زكاته في بلده. بينما الحج فيه زمان ومكان اما الزمان فانه في اشهر الحج - 01:26:34

شوال ذو ذو القعدة وعشر من ذي الحجة من ذي الحجة. او كل ذي الحجة على قول اخر. واما المواقف المكانية فالاول ذو الحليفة. بمعنى ان الحج يعني اشهر الحج شوال - 01:26:44

مع ان هو لما هيجي يعمل المناسبات هيعلمها في العشرة من ذي الحجة. يبدأ السفر للحج او التجهيز للحج اه ان هو ينفع يتمتع بالعمره الى الحج. وينفع يبدأ من شهر شوال - 01:26:57

فالاول ذو الحليفة وهو لاهل المدينة وهو ابعد المواقف عن مكة فانه سرعان ما يحرم بعد خروجه من المدينة. فيدخل في الاحرام وهو الان يعرف بابيار علي لكن ينبغي ان نبقى على التسمية الاولى وهي ذا الحليفة. لانها هي البارزة عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما تسميتها بابيار علي فليس لها مستند واضح فهم يعنون بعلي علي ابن ابي طالب رضي - 01:27:11

طبعا هو يزعمون انه رضي الله عنه قاتل الجن في ذلك المكان. وسمى بابي ابي علي. ونسب اليه لكن هذا كما قال شيخ الاسلام رحمة الله كذب وعلي رضي الله عنه ارفع من ان يقاتل - 01:27:34

فهي قصة مختلفة موضوعة. الثاني الجحفة وهو اهل الشام وهو ميقات كان مهجورا. ومتهدما اجتتحفه السيل. لكن اعيد بناؤه فصار فصار الناس يحرمون منه. فاهل الشام ومنهم اهل سوريا ونحوهم يحرمون من تلك الناحية. الثالث قرن المنازل. وهو لاهل نجد. وهو المعروف بالسيل الكبير - 01:27:44

الرابع يلملم وهو لاهل اليمن. واهل لاهل اليمن. قوله هن لهن اي ان ان المواقف لاهل تلك الجهات ولمن اتى عليهم من غيرهن من غيرهن. فاذا مر اهل المدينة فيحرم من ذي الحليفة. وكذلك غيره الى اعتبارهن بالمكان الذي تدخل مكة منه وليس ببلدك الاصلي. نعم. وكذلك غيره اذا مر مع ميقات اخر فانه - 01:28:04

ويحرم يحرم منه وليس له ان يقول انتظروا الميقات الذي امامه. بل يحرم من الميقات الذي مر به على ما هو مشهور عند جماهير اهل العلم. لكن اهل المدينة لهم طريقان الى - 01:28:24

مكة فان ذهبوا من الطريق الذي يسمى بالطريق السريع فانه لابد من ان لابد ان يحرموا من ذي الحليفة. وان ذهبوا من الطريق الاول الذي يسمى بطريق الهجرة فان لهم ان يحرموا من الجحفة. لأنهم لا - 01:28:34

لا يمرون بذى الحليفة. مسألة في قوله من اراد الحج او الحج والعمرة. يقال من لم يرد الحج والعمرة هل عليه ان ان يحرم؟ الجواب ليس يعني يحرم على الصحيح في هذا والا فان فيه خلافات. قال ومن كان دون ذلك فمن حيت انشأ. اي من كان دون ذلك من جهة مكة او من جهة بلده فانه يحرم من المكان الذي هو - 01:28:44

فاهل جدة دون المواقف فيحرمون من جدة. وبعض اهل جدة يخطئ في هذا فتجده يخرج الى جدة من ديدا النسبة اللي ذكرها بعضهم يعني اكتر يقول يا فلان الجدي نسبة لجدة مش مش جدة او جدة. نعم. لكن فيها خلاف يعني - 01:29:04

وبعض اهل الجد اهل جدة يخطئوا في هذا فتجده يخرج من جدة الى قرب الحرم. وبعضهم يتعدى ايضا ثم يحرمون ويزعمون انهم يحرمون. ثم يحرمون ويزعمون انهم الان انشأوا من ذلك المكان الذي وصلوا اليه وهذا خطأ - 01:29:20

فان واقعهم انهم انشؤوا من جدة فوجب عليهم ان يحرموا منها. قوله حتى اهل مكة من مكة. اي يحرمون من مكة من هذا بالنسبة للحج. واما الاحرام للعمره فقد - [01:29:36](#)

دل الدليل على ان مكة رئيسة مهلا للاحرام. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر عائشة رضي الله عنها ان تخرج الى الحل. فيبقى هذا العموم مخصوصا بالحج. عن عبدالله بن - [01:29:46](#)

نعم جهة الشام يدخل فيها الاردن وفلسطين وكل الشام جهة. نتكلم عن جهة مش مش بلد فهو كل لأن الجهة نفسها الجهة دي يدخل في بيت المقدس ده احد مش مش يعني افرض واحد جاي من جنبه من الاردن من فلسطين كل ده يدخل في جهة الشام - [01:29:56](#)

لا يعمل هي هي الموضوع متعدد خالص انت لو حطيت الكعبة هنا ووضعت حواليها دائرة كل كل جهة انت جاي منها هيبان الميقات ماشي. عن عبدالله واحد لو الناس راحوا للمدينة الاول - [01:30:20](#)

لو راحوا المدينة يبقى ذو الحليفة. لانه ما لوش دعوة هو جاي منين؟ المهم هيدخل على مكة من اي اتجاه. ماشي. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:30:39](#)

لأ من قبل قبل ما ينزل جدة لأ لما بيجي يبدأ بقى لما بيجي ينوي العمرة. طبعا طبعا ايوة طبعا. لأ مش من الرياض لما يعدي على ميقات - [01:30:51](#)

رياض. ايوة طبعا. مم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ناخى بالبطحاء بذى الحليفة فصلى بها وكان عبد الله يفعل ذلك - [01:31:03](#)

وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلى في مسجد الشجرة اذا رجع صلى - [01:31:14](#)
بدر حنيفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح الشرح. قوله علاقة بالوطحات بذى الحذيفه التي فصلى بها. هذا في خروجه عليه الصلاة والسلام الى مكة. فصلى بها ثم احرم بها. لانه على - [01:31:24](#)

فاتح احرن بعد ان صلى واهلاه كان بعد الفريضة. كان ابن عمر رضي الله عنه يفعل يفعل كذلك. لانه كان حريصا على اتباع السنة. والحديث الاخر فيه تفصيل بخروج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:34](#)

ودخوله قال يخرج من طريق الشجرة اي الطريق الذي يؤدي الى هذه الشجرة. ولعل ولعلها انتهت. قال يدخل من طريق معرس وسمى بالمعرض لان المسافرين هو ماذا يعرسون فيه؟ اي ينزلون اخر الليل. فالتعريف هو النزول في اخر الليل فلاجل نزولهم في هذا المكان اخذ الاسم هذا من فعل من يمر به - [01:31:44](#)

قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج مكة يصلى في مسجد الشجرة. وهو مسجد ذي الحليفة. اذا رجع صلى بذى الحليفة ببطن الوادي. فذو الحليفة - [01:32:03](#)

هي هي منزله في الخروج والدخول. قال وبات حتى يصبح اي بات بذى الحليفة حتى يصبح لانه عليه الصلاة والسلام لم يرد ان يدخلها ليلا. لم يرد نعم لانه عليه الصلاة والسلام لم يرد ان يدخلها ان يدخلها ليلا فبات حتى الصباح. ثم دخل المدينة صباحا. وده كتير من الناس بيغلط بيخطى فيه. فاكر انه اول ما يروح ناحية الكعبة لازم يطوف ويعمل العمرة - [01:32:13](#)

وهو رايح العمرة لا هو يروح لو هو حاجز في فندق او نازل عند صديقه ويستريح وبينما براحته اهم حاجة ما يفعلش شيء من من المحرمات او من يعني المخالفات وبعدين يعمل العمرة في - [01:32:34](#)

الوقت المناسب له يكون اقوى او اقدر عليها ما تباقش ثقيلة عليه. او كل ده طبعا هو لابس الاحرام ولا يفعل شيء من من محرمات الاحرام. اتفضل مسألة هل المغایرة بين الطريقين في الخروج والدخول سنة او او هو ارفق به في سفره؟ الجواب فيه خلاف بينهم. فمنهم من يرى ان هذا سنة على الحاج ان يتقصده منهم - [01:32:46](#)

من يرى ان هذا من باب العادة والايسر له. والمسألة محتملة في ذلك. عن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

01:33:06 - وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة -

من ربي فقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة عمرة في في حجة. الشرح قوله اتاني ليلة ات من ربي وهو ملك. وجاء تعينه انه جبريل فقال صلي في هذا الوادي المبارك وهو وادي العقيق وقل عمرة في حجة حتى تكون قارنا وهو الذي استقر عليه حج النبي صلي الله عليه وسلم انه حج قارنة. وقد اختلف - 01:33:16

في حد في حجته صلي الله عليه وسلم اختلافا كثيرا. والعجب ان هناك من قال ان انه حج مفردة. وهناك من قال انه حج قارنا وهناك من قال انه حج متمتعا وهي حجة واحدة - 01:33:36

ومعه اصحاب كثر لكن وقع وقع الخلاف على هذه الاقوال الثلاثة. وكل احاديث يستدل بها والفاظ يتمسك بها. لكن الراجح هو ما رجحه المحققون انه حج اولا مفردا ثم ادخل على حجه العمرة. فصار بذلك قارنا. واي لفظ في الاحاديث يوهم غير هذا فلا بد من تأويله لاتفاق بذلك الاحاديث وتجتماع النصوص - 01:33:46

لانه صلي الله عليه وسلم حج قارنا وعلى هذا فان القرآن افضل لمن كانت حاله كحال النبي صلي الله عليه وسلم اي لمن ساق الهدي. اما اما من لم يسق الهدي فان التمتع افضل. لأن النبي صلي الله عليه وسلم ندب - 01:34:06

اليه بل الح عليهم وشار عليهم. وهذا الوادي المبارك لانه محل صلاة ان هو يفضل يفضل على احرامه لحد ما يعمل العمرة والحج. التمدد ان هو يعمل عمرة ويتحلل وبعد كده يرجع يحج. هم - 01:34:19

وهذا الوادي مبارك لانه محل صلاة النبي صلي الله عليه وسلم وهو ايضا طرف طرف من ذي الحليفة من هذه الناحية. وليس لنا ان ان ندعى هذه البركة وان نتقصد هذا - 01:34:33

المكان للصلاه فيه او الاعتكاف او لفعله في اي فعل اخر اذ ليس هذا مقصودا للشارع ولو كان خيرا لسبقونا اليه انما بركته نسبية بنحو بنحو مما ذكر. عن ابن عمر - 01:34:43

عمر رضي الله عنهم عن النبي صلي الله عليه وسلم انه رؤي وهو معرض بذى الحليفة ببطن الوادي. قيل له انك ببطحاء مباركة. الشرح هذا كسابقه وقوله ببطن ادي وادي العقيم. نفس الشيء. عن عن يعلى بن امية رضي الله عنه انه قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلي الله ارني النبي صلي الله عليه وسلم حين يوحى اليه. فبین - 01:34:53

النبي صلي الله عليه وسلم بالجعران ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمره وهو متضمخ بطيب؟ فسكت النبي صلي الله عليه وسلم - 01:35:13

ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه اليه. فجئته على رأس رسول الله صلي الله عليه وسلم ثوب قد اظل به. فادخلت رأسي. فادخلت رأسه فادخلت رأسه - 01:35:23

محمر الوجه وهو وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سأله عن العمرة؟ فاوتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك - 01:35:33

الشرح كان يعلم ابن امية رضي الله عنه حرصا على ان يرى نزول الوحي فلذلك استعان بعمر رضي الله عنه قال فيبينما النبي صلي الله عليه وسلم بالجعرانة يجوز - 01:35:46

الرانة بالتشديد والجعرانة بالتحفيف. ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمره وهو متضمخ بطين؟ اي اخوان قد وضع الطيب واكثر منه. فسكت النبي صلي الله عليه وسلم ساعة لانه لم يكن عنده علم بذلك حتى جاءه الوحي. ثم افتاه بما ذكر في الحديث. فدعا عمر رضي الله عنه يعلى ابن امية - 01:35:56

رضي الله عنه ليرى نزول الوحي لانه احب ذلك. قال فجئته على رسول الله صلي الله عليه وسلم ثوب قد اظل به. فادخلت رأسي ادخل رأسه في هذا الثوب ليرى نزول الوحي وهذا لا شك انه محمول على اذن النبي صلي الله عليه وسلم. والا فان هذا التصرف فيه شيء من التقدم وسوء الادب. فقال في وصف ما رأى فادعا - 01:36:16

فإذا فإذا رسول الله صلي الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه. فهو عليه الصلاة والسلام يعاني شيئا شديدا في تلقي

الوحى. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 01:36:33

قوله وهو يغط وهو نظير الصوت الذي يخرج من النائم وكان يخرج من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصوت لشدة ما يعاني من نزول الوحى ولكنه ليس مشينا ولا مذهبنا للهبر - 01:36:43

بل هو غطيط يبين شدة شدة الوحى الذي يعالجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه. فقال اين الذي سأله عن العمرة؟ فاتي برجل اغتسل فقال اغسلى الطيبة الذي بك ثلاث مرات. ليكون ابلغ في ازالته والا فانزال باقل من ذلك فانه كاف. وان احتاج اكثر من ذلك فلا بد ان يزيله وانزع - 01:36:53

عنك الجبة هذا يدل على ان الطيب كان في بدنك وجنته. اما الجبة فان غسلها قد يشق عليه لانها تبقى رطبة. فيصعب عليه ان يستفيد منها واما بدنك فانه يغسله ثلاث مرات - 01:37:13

ثم قال واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك. فان قال قائل كيف احرم الرجل في جبة؟ يعني الجبة من هي عنها؟ نعم. ان هو يلبسها لان الجبة دي هتكون يعني - 01:37:23

بتلف على الاعضاء فالجواب هتشوفه دلوقتي الجواب انه لا يلزم ان يكون لبسها اللبس المعتمد انما ارتدى بالجبة ارتدى بالجبة فجعلها كانها رداء عنده جلابية واحد عنده جلابية اللي هي القميص يعني - 01:37:33

بس لفه زي الاحرام. نعم. يعني نفس شكل الاحرام عادي فاجعلها فاجعلها كأنها رداء وهذا ممكن. فالثوب الذي نلبسه قد يجعله نساء رداء عليه فلا فلا يدخل من الاشياء اللي شفتها في الحج - 01:37:47

ونسأل الله سبحانه وتعالى لنا الحج جميما. امين يا رب. امين. اني شفتم ناس مسلا من باكستان او ناس القراء ده يعني يدوبك لافف على جسمه قماشة اللي احنا بنسميتها البفتة في مصر ارخص - 01:38:02

وجنبه راجل كأنه ملك او امير لابس آآ يعني لابس في ايديه ساعة غالبة والبتابع ده عامل زي القطن بتاعه في منتهى الشياكة والاتنين ماشيين جنب بعض شف قلت دي لوحدها اية من ايات الله سبحانه الله - 01:38:12

فقد فالثوب الذي نلبسه قد يجعله الانسان رداء عليه فلا يدخل اكمامه ويبقى رضاء ولا محظورا في ذلك. صح. وقوله انزع توهم انه قد ادخل اكمامها لكنه ليس بصريح قد تقول لشخص انزع شماغك وهو لم يدخل لو وهو لم يدخل فيه اكمامه. مسألة كيف امره ان يغسل الطيب الذي عليه؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتطيب لاحرامه حتى يرى - 01:38:27

قميص. حتى ايه روابيص المسك في مفارقه؟ الجواب الاقرب ان هذا كان في اول الامر ثم استقر الحكم على جواز استدامة الطيب للحرام ولا حرج في ذلك. عن عائشة هل الانسان - 01:38:47

يجوز ان يبدأ متطيبا في لما انت مسلا بتروح اعتبر انك انت بتغتسل اهو عشان هتحرم. فقمت جيت حطيت طيب. تمام كده؟ لما تبدأ الاحرام يبقى اثر الطيب. ما فيش - 01:38:57

مشكلة. انما المشكلة انك تتطيب بعد ما ايه؟ بعد ما تحرم. لنفترض ان بقي الاثر؟ لا عادي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم وحله قبل ان يطوف بالبيت - 01:39:07

الشرح قولها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه اي لاجل احرامه حين يحرم. اي حين يريد ان يحرم ويدخل في النسك. وحله اي ولأجل حله قبل ان يطوف بالبيت هذا في يوم العيد بعد ان يقضى اعمال يوم العيد الا الطواف. فان الحاج يغتسل ويتطيب ثم يفيض ثم يفيض الى مكة. ليطوف - 01:39:23

بشيابه متطهرا متطيبا. وفي الحديث انه لا بأس بالطيب للحرام بعد احرامه. لانه اذا تطيب لاحرامه فمن اللازم هذا ان يبقى بعد احرامه فالطيب انما هو حرام للحرام ان يفعله بعد - 01:39:43

هذا احرامه. اما ان يستديمه بعد احرامه فلا حرج. وفرق كبير بين الحالين. فبقاء اثار الطيب بعد الاحرام لا بأس به. وهذا هو الذي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كان يتطيب - 01:39:53

سبل احرامه ويبالغ في ذلك. وكان يرى وبيص المسك في مفارقه. وفيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم لاهله حيث مكن عائشة

رضي الله عنها ان تطبيه لاحرامه ولحله. وان هذا من - 01:40:03

عشرة بالمعرفه الزوجة تحرص على ان تفعله. لأن هذا من المعاشرة وما يوطد الالفة والمحبة بين الزوجين. عن ابن عمر رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهيب - 01:40:13

ولا سمعتم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهيل ملبدا. الشرح هذه حال من احواله صلى الله عليه وسلم ان يهيل ان يرفع صوته بالتربية في حجه - 01:40:23

وهذه هي السنة للحرم. وقد اندثرت هذه السنة او قاربت على الاندثار وينبغي ان تحيى. قوله ملبدا اي شعره لانه عليه الصلاة والسلام كان تحت شعر كثيف طويل. فاذا خلي الرأس من من العمامة او من الشيء الذي يمسكه فربما تطاير وشق على صاحبه فكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبده بان - 01:40:35

شيء فيه شيئا يجعله يتبدل من صمع او عسل او شيئا مما كانوا يفعلونه في السابق. مسألة هل ابقاء الشعر من السنة او من العادات؟

الجواب فيه خلاف ويظهر والله اعلم ان اتباع العادة في بلده هو الانسب وهو السنة. نعم. واما المشي في بلده هو - 01:40:55

اما المشي والنوم والأكل في هذه من فهذه من السنن. لانها لان لها كفيات. فكونه يختار صلى الله عليه وسلم كيفية دون اخرى يدل على قصده لذلك. وان هذا من السنة - 01:41:11

وعنه رضي الله عنه قال ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة الشرح هذا الذي ذكره ابن عمر رضي الله عنها هو احد المواطن الذي اهل فيها النبي صلى الله عليه وسلم. والا فانه اهل بعد الصلاة مباشرة واهلا لما استقلت به ناقته - 01:41:21

متى اهل النبي صلى الله عليه وسلم؟ كان ابن عمر يخالف فيه عبدالله بن عباس. روى ابو داود عن سعيد بن جبير قال قلت لعبدالله بن عباس يا ابا العباس - 01:41:38

عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اوجب. فقال اني لا اعلم الناس بذلك انهم انها انما كانت من رسول الله - 01:41:48

صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن هناك اختلفوا. ايوة. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجده ذي الحليفة ركعتين اوجب في مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه. فسمع ذلك منه اقوام حفظته عنه. ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل. وادرك ذلك منه اقوام - 01:41:58

ان الناس انما كانوا يأتون ارسالا. فسمعوه حين استقلت به ناقته يهيل فقالوا انما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقلت به ناقته. ثم مضى رسول الله صلى الله - 01:42:18

فلما علا على شرف البيداء اهل وادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما اهل حين علا على شرف البيداء. ويم الله لقد اوجب في مصالاه واهل حين استقلت به ناقته واهل حين على شرف البيداء. يعني في كل موضع من هذه الموضع نعم.بدأ بالاهلال لبيك مثلا حج او لبيك عمرة. فكل واحد ظن ان هذا اول - 01:42:28

الايه؟ الاهلال. نعم. ماشي. قال واحسن جوابا عن هذا التفاوت والاختلاف ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كلاما روى ما رأى وما سمع. فمن رأه وهل بعد - 01:42:48

بعد الصلاة قال هل عقب الصلاة؟ ومن رأه وهل لما استوت به راحلته على البيداء؟ قال هل لك ذلك؟ ومن ومن رأه اهل في موطن اخر ذكر ما رأى وهذا جمع حسن. فاذا ثبت هذا الجمع عن ابن عباس فذاك وان لم يثبت فان المتكلم في اسناده. نعم. واذا كان كذلك فانه يؤخذ يؤخذ منه مشروعية تلبية - 01:42:58

والاكثر منها سيلبي الانسان اول ما يدخل في نسكه عقب الصلاة وهو افضل. ثم يلبي اذا ركب سيارته ثم اذا على مكانا ثم يكبر في سائر طريقه وسائل احواله. وقد - 01:43:20

هذا الشيخ الاسلامي ابن تيمية رحمه الله يكبر لان هذه الايام هي ايام فيها تكبير ايام الحج يعني ماشي. وقد افاد شيخ الاسلام ابن

تيمية رحمة الله ان السنة للحج والمعتمر ان يشتغل بالتلبية اذا كان يسير ويتنقل. اما اذا كان جالسا في خيمته فالسنة ان يشتغل بالتكبير - 01:43:30

لان الحاج هو الذي يكبر. حيث حجمه يوافق زمن التكبير. وما ذكره شيخ الاسلام رحمة الله موافق لمعنى التلبية لانها الاجابة. والمنتقل يناسبه الاجابة. المنتقل بيتحرك كأنه بيتحرك الاجابة فيها لبيك اجيبيك. فازاي لبيك وانت جالس؟ نعم. لا لبيك فيها حركة بتنقل راكب الدابة عندك - 01:43:46

والمنتقل يناسبه الاجابة اما الجالس فلا يناسبه الاجابة. فلو ناديت شخصا فقال نعم وهو جالس فهذا يعتبر عدم اجابة. اذا الاجابة تقتضي المبادرة والمشي اليه علي ابن عباس رضي الله عنهم ان اسامة كان ردها ردد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة. ثم اردف الفضل من المزدلفة الى مني. شكلهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه - 01:44:06

يلبي حتى رمي جمرة العقبة. الشرح اسامة بن زيد بن حارثة هو حب النبي صلى الله عليه وسلم وابن حبه. والفضل ابن عباس ابن عمه كلاهما ردفان النبي مع النبي صلى الله عليه وسلم. فكان اسامة رديفه من مجئه من عرفة الى المزدلفة ليلا. ثم اردف الفضل من المزدلفة الى مني النهار. قوله فكلاهما - 01:44:26

فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمي جمرة العقبة. هذه هي السنة للحج ان لا يقطع التلبية حتى يرمي جمرة رقبته يوم العيد. مسألة هل - 01:44:46

هل يستمر حتى يستكمل رميها؟ ام يقطع التلبية حين يبدأ بالرمي؟ الجواب فيه قولان القول الاول انه يستمر في التلبية حتى ينتهي لانه لا يقال رمي الجمرة الا اذا اتم رميها. القول الثاني انه يقطع التلبية حين يبدأ برمي جمرة العقبة وهذا هو الاقرب - 01:44:56

لانه اذا رمي فانه مشغول بذكر اخر وهو التكبير مع كل حصاة. وفي الحديث تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه محبته اشرك محبته اشرك اصحابه في فيما يكن يمكن تشريكيهم فيه. نعم اما انه يعلمهم واما انه آيا يشجعهم ويعينهم - 01:45:13

يعني اذا فتروا ببعض الناس يريد ان يستقل بنفسه لا انت ممكן يكون عندك نية حسنة في انك تشرك الناس. منهم انهم يتشجعوا. منهم انك تعلمهم هذه السنن كيف يفعلونها؟ هم. اتفضلي. والا فلو اراد الارض فمعه ابا بكر لانه - 01:45:30

افضل الصحابة او ارداف عمر لانه يلي ابا بكر او اضف غير هؤلاء لكنه يحبه صلى الله عليه وسلم ان يشرك اصحابه بمصالح كثيرة ومن تلك المصالح ان يتعدد - 01:45:44

عنه سنته صلى الله عليه وسلم. وفيه جواز الارداف على الدابة بان يركب الاثنان على دابة. فاذ فان ركب ثلاثة ولم يشق عذبة فانه لا يأس بذلك. كما ان ركوب الاثنين مشروط بعدم المشقة وعدم اتعابها. فان كانت ضعيفة لا تقوى الا على واحد من الظلم لها ان يركب عليها اثنان - 01:45:54

اذا كانا اثنين كبيرين سمينين فهذا لابد لكل منهما من دابة مستقلة لكل واحد دابة. فاذا فانشقت الواحد على الدابة الواحدة فلا بد من من دابتين يعادل بينهما. وعنه رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه - 01:46:10

فلم فلم ينه عن شيء من الارضية والازر تلبس الا المزعفرة التي ترضع على الجلد. فاصبح بذى الحليفة ركب حتى استوت على حتى استوى على البيداء اهله واصحابه. وقد بدنته. وذلك لخمس بقين من ذي القعدة. فقدم مكة لاربع ليال خلونا من ذي الحجة - 01:46:30

فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل ولم يحل من اجل بدن. لانه قلدها. ثم نزل بها على مكة عند الحجون وهو مهل بالحج. ولم يقرب الكعبة بعد - 01:46:50

بها حتى رجع من عرفة. وان ارى اصحابه ان الممتع يا شباب بيتمتع بالعمره الى الحج. عمل عمرة وبيتحلل خلاص. بيلبس لبسه العادي ولما ييجي وقت الحج يرجع تاني ويحرمه - 01:47:00

انما القارن لا القارن يفضل لابس لبس ويبقى عليه ويحرم عليه اشياء كثيرة الى ان يأتي يوم الحج ما هو احنا قلنا بقى

العلماء مختلفين يا ترى الافراد افضل ولا الاقران ولا القران ولا التمتع؟ قال وامر اصحابه ان يتوجهوا الى ان - 01:47:12
بالبيت وبين الصفا والمروة. ثم يقصر من رؤوسهم ثم يحل. وذلك لمن لم يكن معه بدانة قلدها. ومن كانت معه امرأته فهي له حلال الطيب والثياب الشرح. قوله انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدهما ترجل وادهن في هذا مشروعية الترجل والدهان في الشهر. والترجل هو تسرير الشعر وتمشيءه - 01:47:32

والدهان هو ان يضع فيه دهنا فدل هذا على جواز الادهان. بل هو من الامور التي تستدعيها النظافة. لا سيما لمن كان له شعر نعم. قال ولبس ازاره - 01:47:52

ولده هو واصحابه اي ليس ثياب الاحرام وهما الايثار والرداء. وذلك في الميقات. فالسياق هنا فيه شيء من الاختصار ولكن معلوم انه لم يحرم من صلى الله عليه وسلم - 01:48:02

من المدينة انما احرم من ذي الحليفة. قال فلم ينه عن شيء من الارضية والازر تلبس. اي ان جميع الارضية والازر تلبس كلها ايا كانت صناعتها. وايا كانت الوانها لم يكن في ذلك تشبه واسهار في رداء او ازار معين. فما دام يسمى رداء فانه يلبس. فان كان مشقوفا ثم يخيط او وصل بين الشقين فانه يلبس - 01:48:12

وكذلك الازهار لو كان مشقوفا ثم خيط او وصل به قطعة اخرى فانه يجوز. نعم. ربما يؤخذ من قوله الازر دليل على صحة الازر التي وجدت الان. الازر المخيطة التي - 01:48:32

تكون مغلقة ليست مفتوحة تدار ثم تربط. يعني بعض الناس بيجيب احاول اشبها لكم عشان دي بعض الناس بيجيبها وهي ممسوكة باستيك من فوق وبيلبسها ليس يعني عارفين الرداء ان هو بيجيب زي الفوطة كده يا شباب ويلفها صح - 01:48:42

لا بعض الناس بيقوم جاي ايه جايب عامل لها استيك ملفوف على الجسم فده بيضطر يايده؟ بيلبسها ليس. فهو بيقول ان ده جائز ما فيهوش مشكلة نعم ثم صاروا يضعون في ثم صاروا يضعون فيها ما يمسكها مما يسمونه الربقة. اللي هو الاستيك يعني. او او حزام يكون فيه حزام بيقفله. نعم - 01:48:59

وبعضهم يسميه المغاط. يضعونه حتى يكفيه يكفيهم الحزام. ثم صار بعضهم ايضا يضع في ذلك مخباة جيب. ويضع فيها جواله او مفاتيحه او ما اشبه ذلك فكل هذه الامور التي دخلت على الازالة لم تغير لم تغير اسمها. صح. نعم. لكن بعض الناس يستغرب هذا ولا يطمئن قلبه اليه. فنقول - 01:49:18

لا حرج عليك ان تدعها لكن لا تسرب على من لبسه صحيح لا سيما ان كان من الذين يعملون في الحج من الطباخين والذين يستغلون بخدمة الحجيج فقد لا يستطيع ان هو يفضل ماسك او منتبه لا هو ممكن يكون معه والدته ومعه - 01:49:38

ومعه اولاده الصغار فلو انت قلت له ان هو لا يفعل الا اللي بالطريقة دي دايما يكون عايز يتعاهده. فهمت لأ ما لهاش دعوة بالمخيط. كلمة المخيط ده ضابط غلط. اهم حاجة ان هو يلبس كرداء - 01:49:52

افرض انت كنت جايب قطعة قماش متر قمت جاي مخيطها في المتر اللي بعده عادي فهمت لأ المهم ما يلفش على العضو يعني انت لما بتيجي تلبس الجلبية دي شف ده لف هنا على ده صح؟ ودي لفت على وده لفة على الرجلين لا يكون ملفوف على الجسم وملفوف من فوق - 01:50:07

نعم. فقد يحتاجون لمثل هذا الازباب المخيط بهذه الصفة. والشاهد من هذا ان عموم قوله الازن يشمل الازار الذي وصفته انه لم يخرج لم يخرج بهذه التحسينات عن تم الازالة وقد كان شيخنا محمد بن عثيمين رحمه الله يفتى بهذا قديما لكن اشتهرت الفتوى عنه اخيرا فاستغربها الناس. ومن وجد في نفسه ثقلا في - 01:50:29

فكم قال النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك. لا دع ما يربيك. دع ما يربيك الى ما لا يربيك. ثم لا يحق لاحد ان يسرب على من لبسها او افتى بلبسها - 01:50:49

كان كان يسموا لابسيها بانهم لبسوا تنورة. يجاجون فيقولون هل يجوز لبس التنورة؟ فاذا قيل لا يجوز قالوا هذه تنورة. اه ابدا هذه ليست تنورة اسما ولا شكلها ثم ايضا مسمها باق وهو ازار. ثم ايضا تنورة لا يلبس لا يلبسها الرجل من جهة انها لباس خاص بالنساء.

لكن القاعدة ان شيئاً اذا جد فان الناس يستنكرونه ويستغربونه فالحزام كان من المنكرات الاحرام. ومن عظيم اللباس ان تلبس حزاماً فيه مخيط. ثم لما اشتهر المراد بالمخيط وكذب لما اشتهر المراد بتتشدد في امور ولا فيها اي تشدد خالص - 01:51:19

انت كونك انت مش مش مستريح يعني الناس لو لقوا واحد عامل كده زي ما انا بقول لكم عامل لافف في الاحرام وعامله باستيك ولبسه كده يعني يبص له كأنه لابس جيبة او - 01:51:34

بالعكس هو الرجل شايف ان هو لو لو فضل متعاهده لف وقعد يربطه هيفضل طول ما هو ماشي ماسكه ولا هيعرف يفكر في ده وممكن يكون شايل ابنه الصغير ومعه زوجته او عامل بيجر امه. فاهم؟ فايه المشكلة يعني ان هو يكون عامل كده؟ ما هو لابس شيء ملفوف - 01:51:44

نعم انا قلتها المخيط اللي هو لافف على العضو تمام وال الساعة كذلك كانت من منكرات الاحرام ان يلبسها المحرم. بل النظارات كان بعض الناس يسأل عنها. هل يجوز ان يلبسها وهو محرم او لا يجوز؟ ثم صارت هذه الامور من المسلمات - 01:52:02

هاتف لا احد يستوقف لابس نظارة ولا احد يستوقف لابس ساعة. اية ولا احد يستوقف لابس الحجاب كمان عادية دي ولا احد يستوقف لابسه بصوا يا شباب هي الفكرة كلها عشان تبقى فاهم بردوا الاحرام قرب كده يا عمر - 01:52:19

ودي بتاعة محمد مين يا محمد بصوا يا جماعة هي المشكلة ان هو يبقى دي ملفوفة كده اللي هي لو لو لفت على الرجل كده ده ما اسموش ايه؟ ده ما اسمهوش ازار. الازار لازم يبقى كده - 01:52:36

يبقى لافف كده. فاهم؟ فانت قدامك حل من اتنين. اما انك انت تربطه كده او او تقلله بحزام صح؟ ففيه ناس عشان يريح دماغه راح جه عامل ايه؟ عمل ده كده - 01:52:49

وعملوا باستيك. طب ايه المشكلة انه هيضطروا يلبسوا كده صح ولا لأ؟ هي دي بقى المشكلة اللي هم تصوروها. فبدأ هو يقول لك دي شبه الجيبة وينهوا الناس عنها انما هي ما فيهاش اشكال. ليه؟ لأن هي ما لفتش ما لفتش على العضو ده. طبعاً هي لفت على الجسم كله. اه. واللي فوق نفس الكلام. اللي فوق لما انت عامله كده هو ده بالضبط الایه؟ ده الرضا - 01:52:59

انما لو انت اتعلمت له اكمام يبقى ده كده ما ينفعش. فهمت؟ فافرض انت عملت له وركز في دي. انت قمت جاي عامل له من هنا. قمت جاي من هنا مخيطه - 01:53:19

خيطتوا من هنا ما فيهاش حاجة فهمت ولا فهمتش؟ لأنك انت لو ما خيطتوش هتعمل ايه يا اياد؟ هتضطر انك تفضل ماسكه كده. فلو انت معك اولاد او مسلا بتزق والدتك او حاجة ده بيشق عليك. فمن هنا - 01:53:29

انت لما تقلل ده انت افترض انك تخيطه من هنا وعملته بدبوس. هل ده يخالف اسم الرداء هي دي الفكرة فهمت؟ فده كتير من الناس بيشق عليه بيفكر انه اي خيط حصل في في الاحرام يبقى ده ايه؟ وده من غلط الفقهاء اللي قالوا كلمة مخيط - 01:53:42

لانه لما قال كلمة مخيط توهם ان الخيط ان فيه خيط. يبقى ده كده لأن ما يلفش على العضو. هو ده المناط. ماشي اتفاضلي. قال فلا احد اوقفوا لابس نظارة ولا احد يستوقف لابس ساعة ولا احد يستوقف لابس الحزام المخيط. بل كل هذه عادية. فاستنكار الناس ليس دليلاً على ضعف القول لكن من جهل شيئاً انكره - 01:53:57

قوله ان المزغفة وذلك لما فيها من الزعفران. التي تزدوج على الجلد اي تؤثر على الجلد لكترة ما فيها من هذا اللون. فيبقى اثرها على الجلد فالمزغفة من الثياب لا يلبسها - 01:54:17

وكذلك ما فيه ورس وهو نبات قريب من الزعفران. قوله فاصبح بذى الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء. والبيداء مكان معروف في تلك الناحية. هلا هو واصحابه هو واصحابه اي رفع صوته بالالهال وقلد وقلد بذنته اي وضع عليه القردة من الحال او الجلود مما يوضع على رقبتها لكي تتميز - 01:54:27

لانها بذنة. الا يتعرض لها فلا يتعرض لها احد لو ضاعت. لأن لانها بذنة خرجت لله عز وجل. وذلك يعني تقليد تقليد الهدى ايه فائدته الشباب يتميز عشان لو ضاع الناس تعرف ان هذا مهدى الى الایه؟ الى البيت. نعم - 01:54:47

وذلك لخمس بقين من ذي القعدة هذا مبتدأ السفر وانما قال بقينا لأنها بقيت من ذي القعدة ولم يقل لخمس وعشرين خلون لأن طريقتهم ان ينظروا اذا كان نعم لبث فيه آآ فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما. خمسين عاما. نعم - 01:55:03

لان طريقتهم ان ينظروا ان كان الباقي هو القليل عبروا بالباقي وان كان الماضي هو القليل عبروا بالماضي. وهذه طريقتهم في الباقيات يقولون باقين وفي الماضية يقولون خلون. ثم انظرون ايها الاقرب في التعبير؟ فقدم مكة باربع ليال خلونا من ذي الحجة من ذي الحجة. وهذا نهايته. وعلى هذا يكون بده خروجه يوم السبت في - 01:55:19

الخامس والعشرين من ذي القعدة. قال ويكون وصوله صلى الله عليه وسلم الى مكة في يوم الاربعاء الرابع من شهر ذي الحجة. ثم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس. ثم يوم عرفة يوم - 01:55:39

يوم الجمعة والعيد كان في يوم السبت فهذه عادة ايام النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اتم ايام مني بعد ذلك. ثوانی اه مین يا شباب بيتكلم تركی کویس من الشباب الی - 01:55:49

تعالی یا ایاد. هم. بص یا ایاد فاهم لا خلیک انت فی القراءة. رح معه انت فاهم ایاد. رح یا ایاد نعم قوله صلى الله عليه وسلم اه قوله فطاف بالبیت وسعی بین الصفا والمروة ولم یحل من اجل بدنہ لانه قلدھا ولانه قرن صلی الله عليه وسلم فالقارن مرتبط احالله - 01:55:59

ما ساقه من الهدی فاذا بلغ الهدی محله فھین اذ یحل له ان یتحل. قوله ثم نزل باعلى مكة عند الحججون وهو مهل بالحج. ولم یقرأ ولم یقرب الكعبۃ بعد طوافه بها - 01:56:20

رجعوا من عرفة اي انه بقى اربعة ايام كل كلها في مكة قبل حجه عليه الصلاة والسلام ولم یقرب الكعبۃ. فدل هذا على ان السنۃ للحج الا ینشغل بتکرار الطواف والتزویل الى مكة. فاذا ادی عمرته او طوافه او اذا كان قارنا او مفردا وسعی. فالسنۃ ان لا الا یزید على ذلك. ویبقى في مكانه الذي نزل فيه حتى - 01:56:31

یأتي بالحج. فان قال قائل انا حريص على الخیر واتیت من اقصی الدنیا. فالجواب خیر الهدی هج النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم اتی من مكان بعيد ايضا. واتیان - 01:56:51

انه ليس متکررا کثیرا ومع ذلك التزم عدم الطواف الا طواف النسک الذي فعله كما هو معلوم. وايضا في هذا مصلحة هي التوسيعة لبقیة الحجاج الاخرين. لا سیما في وقتنا - 01:57:01

حاضر فان الحجاج کثیرون والضرورة داعية الى التعاون واسحاح المجال لاخوانک الحجاج. وده کتیر من الناس انت بتشووفها يعني لما بازن الله ربنا یکرمک يعني وتروح هناك تشوف واحد مثلا - 01:57:11

یرید ان یقبل الحجر قبله مرة. يعني یرید ان یمسکه ولا ولا یترکه تمام او یزاحم ویضرب الناس يعني يعني الانسان ییقول هذه اشیاء ربما لا تحتاج تنبیها. يعني انت تزاحم وتضرب واحد وتعمل کذا عشان في الآخر تعمل ایه - 01:57:24

اذا لم تستطع خلاص. شيء جميل طبعا نعم؟ ماشي اه بس هو الانسان لما یقبله ده شيء کویس. لا هو قبله ولا یرید ان یترکه. یفکر في نفسه فقط لا - 01:57:39

ایوة بسبب هؤلاء صح؟ صحيح قال وادا كان لا یشرع الطواف فانه من باب اولی لا یشرع تکرار العمرة كما یفعله البعض. فیعتمر مرتین او ثلاثا قبل حجه. فهذا معنی فيه من المفاسد هو خلاف السنۃ التي هي - 01:57:52

خیر طریق وهدی قوله امر اصحابه ان یطوفوا بالبیت. وبين وبين الصفا والمروة ثم یقصر من رؤوسهم ثم یحلوا. فالسنۃ للحج اذا لم یکن معه هدی ان یتحل بعد - 01:58:10

ان یطوف ویسعی وذلك لیصیر ممتمعا وذلك لمن لم یکن معه بدنۃ قلدھا. وهم الاکثر من الصحابة. فان الجنة الغفیرة من الصحابة رضی الله عنهم لم یکن معهم هدی لفقرهم وقلة ذات ایدیهم. امن اما النذر القليل من الصحابة فکان معهم الهدی. قوله ومن کانت معه امرأته فهي له حلال والطیب والثیاب - 01:58:22

وهذا الحلو حل اکبر فیحل له كل شيء من النساء والطیب والثیاب. عن عبد الله ابن عمر رضی الله عنهم ان تربية رسول الله

صلى الله عليه وسلم. لبيك اللهم لبيك - 01:58:42

لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك الشرح هذه تربية النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يواظب عليها ويذكرها. فان فان غير في هذه وادخل من المعاني ما يناسب المقام فلا بأس بذلك. فقد كان الصحابة رضي - 01:58:52

عنهم يزيدون وينقصون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. يزيدون وينقصون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن ولكن المواظبة على هذه الصيغة الاولى والاحسن عن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعة. والعصر بذى الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح. ثم ركب حتى استوت - 01:59:08

حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمره. واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا. حتى كان ايه امر الناس فحلوه. الناس. نعم. ماشي. امر الناس فحلوا. حتى كان يوم التروية اهلو بالحج. قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدلات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:59:28

بالمدينة كثرين املحين. الشرح قوله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذوى الحليفة ركعتين. اي ان مسيرة عليه الصلاة والسلام كان بين الظهر والعصر. ولذلك وفي ذا الحليفة وفي ذا الحليفة ذا الحليفة العصر. فصلى بها ركعتين. فمن قيل هل ذو الحليفة - 01:59:47

او قرية؟ فالجواب انها قرية. وفي الوقت الحالي دخلت في المدينة تقربا. وتقدر المسافة بعشرة كيلو عشرة كيلو مترات. فان قال قائل اذا كانت عشرة كيلو في ذلك دليل على ان الانسان اذا سافر وفارق بلده يقصر باقل مسافة وفي ذلك ضعف لمن حده بالثمانين كيلو متر تقربا فالجواب ليس فيه دليل لضعف - 02:00:07

في هذا القول لان الذين حددوه بالثمانين او بالخمسة والثمانين قالوه اذا كان مهاذب انتهى سفره. اما اذا كان جادا في سيره فانه يقصر مباشرة اذا فارق عمران القرية. حتى لو - 02:00:27

فاز منها بكيلو متر واحد او اقل. وهذه مسألة قد تخفي على بعض طلبة العلم. وبطبيعة الحال اذا سافر مثلا الى الى الرياض فانه لا يقصر الا اذا اذا تجاوز الثمانين كيلو - 02:00:37

كيلو متر والذين حددوا بالثمانين ببيحون القصر بعد كيلو متر واحد. والسبب هو انك سائر الى المسافة التي تجاوزت تحديدهم. قوله ثم بات بها فاصبح اي بذى الحليفة. فالخير لماذا لم يبيت صلى الله عليه وسلم في المدينة وبيت الصحابة في بيتهم وعند اهاليهم؟ فالجواب ان هذا لحكمة من النبي صلى الله عليه وسلم - 02:00:47

وقد ذكروا ان من حكمة ذلك حتى يتلاحق الصحابة في هذا المكان. لان وسائل النقل عندهم ليست مثل ما هي عليه عندنا. يركبون ثم تقل لهم طائرة او سيارة. فلا بد ان يحصل فيهم - 02:01:07

متفاوت. فلذلك احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى هذا المكان ليلحق به من تأخر من اصحابه لعذر او تعذر عليه التجاوز المبكر. وكذلك ان نسي شخص شيئا او - 02:01:17

قد حاجة فان المدينة تكون ولا بحاجة فان المدينة تكون قرية. قوله حتى كان يوم التروية اهلو بالحج. يوم التروية هو اليوم الثامن. وقوله قوله ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده وعددها ثلاثون ثلاثة وستون بذنة قياما. لان السنة في نحر البدنة انها انها تبعث انها تبعث - 02:01:27

قياما ثم ينحرها وتقيد يدها. قوله وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كثرين املحين. وهذا لا علاقة له بالحج لان هذه اضحية. والاملح هو الابيض المشوب وبسوداد وهذا من احسن عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يلبي من ذي الحليفة فاذا بلغ الحرم امسك حتى اذا جاء ذا طوى مات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول - 02:01:47

الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. الشرح. كان ابن عمر يلبي ابن عمر رضي الله عنهما يربى من ذي الحليفة. فاذا بلغ الحرم امسك عن التربية. والمراد بالحرم هنا المسجد. لانه - 02:02:07

سيدخل المسجد ويباشر الطواف فاذا باشر فاذا باشر الطواف فسينشغل به. فتنقطع التربية هنا. قوله حتى اذا جاء ذات ذا طوى بات

به. كان ابن عمر رضي الله طبعا وما يرى ان بآيات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى من السنة. وليس من الامور العادية التي استدعاها السفر. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما موسى - 02:02:17

فكانى انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي. الشرح قوله ان موسى فكان ينظر اليه هذا فيه شيء من الاجمال. هل كان في منام رآه النبي صلى الله عليه وسلم؟ او كان في - 02:02:37

في يقظة اي مثل اي مثل الله تبارك وتعالى رح موسى عليه السلام حتى رآها على هذه الصفة. او هذا او هذا. او هذا بخبر الوحي عن شيء والانسان في الشيء الماضي ربما اذا كان متحققا منه يخبر فيقول كان انظر اليه. فهذا الاسلوب يستخدم اذا اراد الانسان تأكيد الشيء الذي حصل فما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 02:02:47

يتحمل الاوجه التي ذكرت والامر في ذلك يسير. لكن الاقرب من حيث المعنى والله اعلم هو الاخير انه عليه الصلاة والسلام متأكد مما حصل لموسى كانه ينظر اليه هذه صفة موسى عليه السلام. اذا انحدر في الوادي يلبي اي يلبي بالنسك اما بحج او بعمره. كما هو معهود في شريعتنا او بشيء اخر كما هو في شرعيه. فالله اعلم - 02:03:07

لذلك عن ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت؟ قلت اهللت اهللتك اهلل النبي صلى الله عليه - 02:03:27

وسلم قال هل معك من هدي؟ قلت لا امرني بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امرأة من قومي فمشطتني. او غسلت رأسي. اذا ابو موسى شباب كان متمتعا ام كان قارنا - 02:03:37

اللي عارف يرفع ايديه انظر في الحديث ابو موسى كان متمتعا ام قارنا كان لماذا لا هو صح لانه ليس معه هادي بس ايه الدليل ان هو ايه صفة الحج اللي هو فعلها - 02:03:51

انه اعتمر ثم تحلل ثم رجع حج. تمام؟ نعم. في من الفرق يا شباب ان القران بتبقى باحرامك لكن التمتع تمنع بالعمره الى الحج. انك انت بعد ما بتعمل عمرة بتتحلل وترجع مرة اخرى تلبس الاحرام لتجحج. اتفضلي - 02:04:11

نعم لا لا من من مكانك من فندق بتاعك من مكانك. فهمت ايوة طبعا خلاص. قال ثم امرني فاحللت فاتيت امرأة من قومي فمشطتني او غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال ان تأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام. قال الله تعالى - 02:04:29
واتموا الحج والعمره لله. وان تأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي. الشرح. بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى الى قومه باليمن. وهذا من - 02:04:47

صلى الله عليه وسلم وسياسه الناجحة. ان يرسل للقوم رجلا منهم لانه اعلم بهم. يرسل للقوم رجلا منهم. ومن اهم المشاريع التي كنت يعني اخطط لها وارجو ان تتم لي باذن الله هي ان يكون يعني احاول ان اعد طلبة علم من القائمين بالبلد. مثلا لو هو في السويد - 02:04:57

في في امريكا في في العراق في في سوريا لماذا؟ لانه اعلم بهم واعلم بلغتهم واعلم بلسانهم. وكذلك اعلم بالامور التي يواجهها هؤلاء الشباب او ابناء واعرف بقانون البلد نفس الشيء. فهذا افضل شيء انك انت ان يكون دعاء البلد من انفسهم - 02:05:17

وما ارسلنا من رسول الا ببلسان قوم ليبين لهم قال وهذا من حنكته عليه الصلاة والسلام وسياسه الناجحة ان يرسل للقوم رجلا منهم لانه اعلم بهم وادري بمداخلهم ومخارجهم. وربما بعث مع وبعث من - 02:05:34

من غير القوم لمصالح اخر المسألة ترجع الى اجتهاده ونظره صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. قوله بما اهللت؟ الصحيح في بما انها بدون الالف. بما؟ لان من؟ لان - 02:05:47

الاستفهامية اذا جرت بحرف الجر يحذف الفها. كما في قوله سبحانه وتعالى عم يتساءلون. او فناظرة بما يرجع المرسلون. نعم قوله اهللت اهلل النبي صلى الله عليه وسلم. فاهلل معلق باهلل النبي فاهلل معلق باهلل النبي صلى الله عليه وسلم. فعل هذا على جواز ان يهلهل الانسان - 02:05:57

وان يحرم احراما معلقا باحرام شخص اخر. كأن يقول اهللت باهلل ابي ان كان ابوه قد حد. او اهلته باهلل رفقة رفقتها. او او ما

اشبه ذلك وهذا قد يحتاجه الانسان ان اذا كان تابعا لرفقة لم يكن لم يجتمع بهم الا بعد وصوله للميقات. فهو فهو يحب ان يوافقهم في النسك فيحرم باحرامهم فيقول - 02:06:17

احرامي رفقي ثم اذا وصل الى رفقيه وعرف احرامهم صنع مثل صنعهم. قوله ثم امرني فاحلل ليكونوا ليكون حجه تمتعا. نعم. قوله اتيت امرأة من قومي فمشطتني او غسلت رأسي. اي اتى امراة من قومه بعد تحلله من عمرته فمشطت رأسه او غسلت رأسه. وفي هذا دليل على جواز ان يمكن الانسان بعض محارمه ليغسلن رأسه - 02:06:37

اول يوم شوطنا رأسه فيجوز للاخت ان تمشط وتغسل رأس اخيها. او الام او نحو او نحو هؤلاء من المحارم. اما الزوجة فشأنها معروفة. قوله قدم عمر رضي الله عنه فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بال تمام. قال تعالى واتموا الحج والعمره لله. وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل - 02:06:57

عمر يعني في عهد عمر لما صار اميرا للمؤمنين مش معناه قدم في هذا الوقت. اظن مفهومها؟ نعم. لأن عمر رضي الله عنه يعني كان ينهى عن التمتع. ويرى ان - 02:07:17

الناس اذا اذا جاءوا الى الحج الى الى العمارة ثم الحج يتركوا البيت. تمام فكان يرى ان الاولى ان هو يترك التمتع طبعا لكن انكر عليه آآ الصحابة وقتها. قال وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي. عمر رضي الله عنه - 02:07:27

له اجتهاد بالنسبة للنسك. وذلك انه كان ينهى عن المتعة. وكان يأمر الناس ان يحجوا اما قارنين او مفردین. لاجل ان تنفصل العمارة عن الحج. لاجل ان يحرض الناس على - 02:07:47

اداء عمارة في غير اشهر الحج. حتى لا يبقى البيت مهجورا في بقية السنة. فهذا ملحوظه رضي الله عنه ان يكثر زوار البيت. والا يقتصر على الحج وتبقى الشهور الباقيه بلا بلا مؤدب - 02:07:57

للنسك بلا مؤدب للنسك. فكان من سياساته الاجتهادية النهي عن المتعة. ولكن هذا اجتهادا لم يوافق عليه لم يوافق عليه من الصحابة انفسهم. طبعا. فخالفوه في ذلك لكنه اجتهاد يؤجر عليه ان شاء الله تعالى. نعم - 02:08:07

نعم لا. اه. نعمل افراط جاي يحج فقط ماشي ممكن يكون ده من الشواهد عن عائشة رضي الله عنها حديثها في الحج قد تقدم. قالت في هذه الرواية خرجنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم في اشهر الحج وليلات الحج - 02:08:21 فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمارة فليفعل. ومن كان معه الهدي فللا. قالت فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه. قالت فاما رسول الله صلی الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة. وكان معهم الهدي فلم يقدروا فلم يقدروا على العمارة. وذكر باقي - 02:09:00

حديث الشرح. حديث عائشة رضي الله عنها تقدم وفي وفي هذه الرواية بيان لحال الصحابة في في هذا الحجر. وانهم انقسموا الى قسمين منهم من كان معه الهدي ومنهم من لم يكن - 02:09:20

معه الهدي فالذين لم يكن معهم الهدي امروا ان يجعلوها عمارة ليكونوا متمتعين وهؤلاء هم الاكثر. واما القلة الذين ساقوا الهدي فبقوا على احرامهم حتى نحرروا هديهم. نعم. وعنها الله عنها في رواية قالت خرجنا مع النبي صلی الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحجر.

فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلی الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل. فحل - 02:09:30

لم يكن ساق الهدي ونسائه لم يسكن فاحللن فقالت صفية آما ما اراني الا حادثتهم. فقال عقر حابستهم. ما اراني الا حادثتهم فقال عقر حلقة او ما تفتي يوم النحر؟ قالت قلت بلى. قال لا بأس انفري - 02:09:50

الشرح في هذه الرواية زيادة على ما تقدم ان نساء النبي صلی الله عليه وسلم لم يمسخن الهدي ولذلك صار حجهن تمتعا كعامة الصحابة. نعم. قالت فاحللن فقالت صفية ما - 02:10:07

او راني الا حابستهم. تعني بذلك العذر الذي اتاهها في الحيس. ثم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال عقر حلقة. وهاتان الكلمتان اصلهما الدعاء بالعقر والحلق الذي يكون مصيبة لكنهم قالوا ان هاتين الكلمتين لم تستعملا بهذا المعنى. وانما صار استعمالهما للانكار

على الشخص فهما مجردتان عن المعنى الاول. فهي قريبة في معناها من استعمال كلمة - 02:10:17

الافتراض؟ قالت قلت بلى. قال لا بأس انثري. فكان - 02:10:37

مش لازم طواف الوداع يعني. مم قال فكان يظن انها سوف تجسهم بطواف الافاضة. فلما طافت طواف الافاضة لم يبقى عليها الا طواف طواف الوداع. والحائض يسقط عنها طواف الوداع فدل هذا على ان الحائض لا تطوف بالبيت لانها سوف - 02:10:57
تبقى حابسة لاصحابه. ودل ايضا على انها تنشر بلا وداع اذ يسقط عنها طواف الوداع. لانها معذورة. مسألة هل لطواف الوداع عوض من ذكر ونحو ذلك؟ الجواب الصواب انه لا يوضع عنه. فلا يشرع لها شيء اخر كما ذكره بعض الفقهاء من انها تقف حول المسجد لكنها لا تدخل وتدعو بدعاء ذكره وهذا لا اصل له. بل تنفر مباشرة - 02:11:10

لأنه قد رخص لها بتركها. صحيح بسم الله صحيح أيوة بالعكس ده هو بيقول مثلها ده هو بيقول ده احنا خدناها في كتاب في
كتاب الأدب أن هذه الالفاظ تجري على اللسان ولا تقصد - 02:11:30

حلقة والثانية تربت آآ تربت اه ثكلتك امك لا دي اشياء عاديّة. بالعكس هو بيقيس دي على دي افتكرت انه بيغير بينهم؟ اه. لا لا هي
دي زي بعضه. هم. افضل. قال وفي الحديث مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم لحال اهله. ويؤخذ ذلك من قوله - [02:12:00](#)
وهذا وهذا ليس باللفظ الذي معنا. وانما هذا الكلام من قول صفية. تقول ما اراني الا حابستهم. ولكن قد يؤخذ من كلام صفية ايضا
بانها لا تعجب لانها تعرف من حال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يمكن ان يسافر ويترك بعض ازواجه. فعلمت انها ستحبسهم لكن
تبين لها بعد ذلك انها لا تحبسهم لانها قد طافت - [02:12:18](#)

اصابة قد طافت للافاضة. قد طافت للافاضة. وعنها رضي الله عنها في رواية قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمره ومنا من - 02:12:38

اهلنا بحج وعمره. ومنا من اهل بالحج. واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج. فاما من اهل بالحج او جمع الحج وال عمرة
فلم يحلوا حتى كان يوم النحر - 02:12:48

اللي بعمره يعني سيكون ايه سيكون ممتعًا. صح وفاهمين يا شباب؟ يعني هو قال ليك عمرة. يبقى دي معناها ايه؟ هم. انه بعد ما يعمل العمرة ستحل الى ان يأتي 02:13:18

اليوم يوم بداية يوم الحج. طب الحل الامر الثاني انه يهل بالايه؟ بالحج يبقى لو اقل من الحج يبقى ده ايه؟ مفرد. طب لو اهل بالحج وال عمرة يبقى ؟ اه. فهمت كده؟ ماشي. يعني الاثنين يكونوا مع بعض. قال رحمة الله اما الذين - 02:13:30

وانه جرى خلاف طويل في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. والصواب انه - 02:13:47

قارنا وان قولها بالحج هذا في اول الامر قبل ان ياتيه الملك. نعم. ويقول له قل عمرة في في حجة. مم. على ما سبق بيانه. عن عثمان رضي الله عنه انه نهى عن - 02:14:07

المتعلقة ان وان يجمع بينهما. فلما رأى علي رضي الله عنه ذلك اهل بعثة لبيك بعمره وحج. وقال ما كنت لداع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد الشرح. عثمان رضي الله عنه فعل مثل ما فعل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. نهى عن المتعة وان يجمع بينهما. ووجه ذلك انه تأول كما تأول عمر رضي الله عنه - 02:14:17

لكن علي رضي الله عنه لكن علي رضي الله عنه اهل بعدها. لكن علي رضي الله عنه اهل بعدها. ليك بعمره وحج. فكان رأي علي التمتع الذي كان ينهى عنه عثمان رضي الله عنه وقال ما كنت لادع سنة النبي صلى - 02:14:37

الله عليه وسلم لقول احد يعرض بعثمان رضي الله عنه ان المتعة ثابتة فخالف علي عثمان وعمر رضي الله عنه الجميع رضي الله عن الجميع في نهيهما عن المتعة. لا ما تقولش رضي الله عن الجميع في نهيهما. فخالف علي وعثمان وعمر رضي الله عنه. قال فعلي عثمان وعمر رضي الله عن الجميع في - 02:14:52

عن المتعة كامل. واستقر الرأي على مشروعية متعة الحج. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كانوا يرون ان العمارة في اشهر الحج من اجر الفجور في الارض. و يجعلون - 02:15:11

المحرم صفرا. ويقولون اذا اذا برد اذا برد دبر وعفى الاثر وانسلخ صفر. حلت العمارة لمن اعتبر. قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة طبيعة المهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل؟ قال حل كله. الشرح. هذه بعض اخبار الجاهلية وانهم كانوا - 02:15:21

ترون ان العمارة في شهر في اشهر الحج من اجر الفجور. اي من اعظم الذنوب ان يعتمر الانسان في اشهر الحج. و يجعلون المحرم سفرا وهذا هو النسيء الذي ذكره الله سبحانه - 02:15:41

في كتابه انما النسيء زياده في الكفر. فكانوا يؤخرن المحرم الى سفر ويقدمون سفرا الى محرم. ولهم في ذلك طرق واغراض لانهم متفاوتون في هذا كورونا اذا برد دبر اي شفاؤه شفاء ظهور الابل من الدبر الذي ينتج من شدة الحمل عليها. ومشقة ومشقة السفر لانهم تركوها مدة على هذا - 02:15:51

اعفى الاثر اي اثر الابل في طريقهم. وانسلخ صفر اي خرج شهر صفر. فاذا حصلت هذه يقولون حلت العمارة لمن اعتبره. اما ان يعتمر في اشهر الحج فان هذا من اجر - 02:16:11

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة المهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة. اي اليوم الرابع من شهر ذي الحجة. وهو يوم احد فتعاظم عندهم ارادوا الحج رضي الله عنهم لكنهم في الاخير في الاخير اذعنوا لهذا وجعلوه عمرة ثم سأله اي الحل الذي يحصل بعد عمرته - 02:16:21

هذه فقال حل كله. اي الحل الذي لا يبقى فيه شيء من محظورات الاحرام بما في ذلك اعظم محظور وهو وهو جماع النساء. عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها - 02:16:41

انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلو بعمره ولم ولم تحلل ان انت من عمرتك؟ فقال اني لبدت رأسي وقلدت هدي فلا احل حتى انحر شرح هذا تقدما معناه مرارا وان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا فلم يحل حتى نحر هديه - 02:16:51

عن ابن عباس رضي الله عنهم انه سأله رجل عن التمتع وقال نهاني الناس عنه. فامر به قال الرجل فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمره ثم تقبل - 02:17:07

قال فاختبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ما شاء الله. الشرح. سأله رجل ابن عباس رضي الله عنهم عن التمتع وقال نهاني ناس عنه فامر به ابن عباس بالمتعة. وكان ابن - 02:17:17

رضي الله عنه يرى متعتر حج خلافا لرأي عمر رضي الله عنه ولم وافق عمر في عمر في ذلك. فقال الرجل فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حجا مبرور وعمره مقبلة - 02:17:27

فأخبر بها ابن عباس رضي الله عنه ففرح ابن عباس رضي الله عنهم بهذا فرحا عظيما. وقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه رؤيا مؤيدة لرأي ابن عباس - 02:17:37

هذه رؤيا بشارة بصحة ما ذهب اليه. وقد جاء في تمام القصة ان ابن عباس اهدى هذا الرجل شيئا من عنده. فدل على هذا على انه لا حرج على الانسان ان يفرح اذا وجد ما يؤيد - 02:17:47

قوله اما من رؤيا من رؤية يراها هو او ترى له او وجد كلاما لبعض اهل العلم يؤيد قوله. او افتى عالم موثوق بما رأه وما اشبهه ذلك.

فهذا لا يعد عيب - 02:17:57

بل هذه نعمة وخير ساقه الله سبحانه وتعالى اليك. ولكن احذر ان يكون فرحك موصلا الى الواقعية بمن خالفوك الرأي او التخطئة او التجهيز؟ اليست مجرد الرؤية هي دليل على صحة العمل؟ هي ممكشة يكون قرينة شاهد. لكن الدليل هو الاليات او الاحاديث او الآثار او نحو ذلك - 02:18:07

فإن هذا ليس من هدي السلف وهذا لا يعني ان الحق يقينا هو فيما حصل لك لكن هذه مؤشرات ومبشرات تجعل الانسان يطمئن الى ما رأى. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 02:18:25

رضي الله عنهم انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه. وقد اهلو بالحج مفردا فقالوا لهم احلوا من احرامكم بطوف البيت وبين الصفا والمروة قصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلو بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة - 02:18:35

فاهلو بالحج. فاهلو بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة. فقالوا كيف نجعلها متعة؟ وقد سميوا الحج. فقال افعلا ما امرتكم. اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني احراما حتى يبلغ الهدي محله - 02:18:51

ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله. فعلوا الشرح قولهم كيف نجعلها متعة وقد سميوا الحج؟ في هذه في هذا فائدة وهي جواز قلب النية لان احرامهم في الاول كان بالحج. لكنهم حولوا هذه النية الى عمرة. وهذه احد المواقف التي امرروا فيها فيها بتحويل النية. فال موقف هناك في اخر محطة لهم بعد ان طافوا وسعوا - 02:19:07

تأكدوا عليه فاكدوا فاكد عليهم. فدل على جواز ان يحول الانسان حجته الى متعة ان يحول الانسان. على جواز ان يحول الانسان حجه الى متعة ليكون ممتعا. وهذا لا وهذا لا يعني ان يكون قد طافه وسعى. لأن ظاهر الحديث انهم لم يفعلوا ذلك الا - 02:19:27
بعد انه انه عمرتهم وارادوا ان يستمروا على ما هم عليه يوم الحج. لكن النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بتغيير النية في هذا المقام. وما ذكره الفقهاء من اشتراط ان يكون التحويل - 02:19:44

هو التغيير في النية قبل الطواف فيه نظر. نعم. لمثل هذا الحديث. نعم. مسألة. لو اتي انسان في اليوم السادس او السابع في الحج وقال طفت وسعيت فماذا افعل؟ يقال له قصر واجعلها عمرة - 02:19:54

قال انا لم انوي عمرة. فيقال حتى وان لم تنو عمرة لان الصحابة رضوان الله عليهم فعلوا هكذا. فهذا وامثاله يؤمرنون بان يجعلوا ما يفعله عمرة ليحصلوا افضل الانساب وهو التمتع الا ان كان معه هدي فالهدي مانع من التحلل كما هو معلوم. قوله فعلوا اي فعلوا وفعلوا وادعنوا بمشورة النبي صلى الله عليه وسلم. اية شف بقى - 02:20:04

نعم يعنيهم في بعض الاحوال آآ اجازوها. لكن مثلا لو انت نويت انك تصلي سنة تقبلها الفرض دي يعني آآ يعني بعيدة. انك تكون ناوي انك تصلي سنة وبعدين تكتشف انك ما صلت الشرح فتحول تحولها دي دي محل نظر. الاقرب انها لا تصح والله اعلم - 02:20:24

عن عمران رضي الله عنه قال تمعتنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن. قال رجل برأيه ما شاء. اية بينكر على عمر رضي الله عنه. نعم. الشرح - 02:20:49

هذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم قد وقع عندهم رأي عمر موقع عظيم. وقول عمران قال رجل برأيه ما شاء يعرض بعمر رضي الله عنه فانه كان ينهى عن المتعة - 02:20:59

حصلت هذه المواقف من الصحابة ولكن مع ذلك لم يخرجهم هذا الى منابذة عمر او الرد عليه او التعقب. وانما فعلوا ما بوسعهم رضي الله عنهم. ولعمر اجتهاده رضي الله عنه - 02:21:09

عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثانية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثانية السفل. الشرح. هذا الخروج والدخول فيه - 02:21:19

سيارة واضحة مع انه قدم من مكان ورجع ورجع الى نفس المكان. وهي المدينة فكونه يغير في الدخول والخروج مع ان

المكان المقصود واحد دليل على ان هذه المغيرة - 02:21:29

مقصودة وليس اتفاقا. لأن الاتفاق يكون بالايسر فيوحد فيوحد الدخول والخروج. فيوحد فيوحد الدخول والخروج. لأن مكان الوجهة واحد. فعلى الحاجة لقصد فعل ذلك. قوله من كأن من السنية العليا وما الثانية السفلى فلم يسمها. ولكن ذكروا ان اسمها كذا. بضم الكاف. فالاولى كداء بالفتح - 02:21:39

والاخري كلها بالضمة. وعلى هذا فان عبارة بعض الفقهاء افتح وادخل وضم واخرج. اي افتح الكاف فالدخول يحتاج الى فتح والخروج يحتاج الى اغلاق انهم قالوا ضم عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلينا نقف هنا يا شباب - 02:21:59

آآ وان شاء الله الناس تتجهز لصلاة الظهر وبعد كده بعد صلاة الظهر راحة ونكميل ان شاء الله الساعة يعني اثنين ونصف باذن الله نبدأ الدرس القادم والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا يا شباب على صبركم - 02:22:17